أضواء البلاد

تصفحوا العدد

بالتعاون مع "ريفا كيدز"..
"الملكية للأعمال الإنسانية" تطلق "فرحة العيد والصيف لبنات المؤسسة"

شيماء رحيمي
إخلاص القول والعمل.. مرتبة عليا

بتول السيد
"بي تي تشوكليت" تحول إلى حقيقة

الطاقم التعليمي
يضيء الأفكار المهمة للنجاح في التحصيل العلمي

مها مفيز

نحرص على تطويع الموارد **لدعم دخول البحرينيين سوق العمل**

"**أضواء البلاد**" يشارك الخريجين فرحتهم

أضواء البلاد

ملحق اجتماعي شهري

كونوا شمعة مضيئة

في سماء مملكتنا الحبيبة

نحتفل اليوم أمام نموذج رائع من الخريجين، فهم نموذج مشرق للتحدي الذي عصف بهم خلال دراستهم، في ظل ظروف استثنائية شهدها العالم خلال السنوات القليلة الماضية، ما أثر على دراستهم.

هؤلاء الخريجون هم أساس المستقبل والأمة، فهم من أثبتوا أن لكل شخص قوة كبيرة من الإرادة، فعلى الرغم من التحديات التي عاشوها في ظل التطورات التي شهدها التعليم، إلا أنهم استطاعوا التغلب عليها والتفرد في تميزهم وتفوقهم.

لقد اختار هؤلاء الطلاب الخريجون أن يكونوا المثل الذي يُقتدى به في المستقبل، ها هم اليوم يطوون صفحة من التحديات والتعب والسهر في رحلة التفوق والتميز، ليعلنوا عن صفحة جديدة من حياتهم المشرقة.

رحلة الخريجين بمختلف مراحلهم اليوم تبدأ نحو إكمال الدراسة الجامعية أو الانطلاق في سوق العمل، وكل ذلك بهدف الارتقاء بالمملكة ورفع اسمها في المحافل الدولية.
أضواء البلاد شاركت هؤلاء الخريجين فرحتهم، وكانت المدارس والجامعات جزءا لا يتجزأ من هذه الفرحة، فهي حجر الأساس الذي قام عليه هؤلاء الخريجون، إذ قدمت إدارات هذه المدارس والجامعات كل الجهود ليتميز طلبتها في ميدان التعليم والعمل.

اليوم نحتفل بكم أيها الخريجون، وصوركم اليوم في أضواء البلاد هي ذكرى وتذكير لكم ولنا في مواصلة العملية والتعليم، لنترك بذلك بصمة جميلة في وطننا الغالي..
اليوم نرفع لكم أسمى التهاني متمنين لكم مستقبلًا زاهر، وأن ترفع إنجازاتكم المستقبلية اسم البحرين عاليًا، فكونوا شمعة مضيئة في سماء مملكتنا الحبيبة.

فريق العمل

مديرة الملحق:
دليلة سامي أرناؤوط

مشرف التحرير:
سعيد محمد

تحرير:
فاطمة عبدالله، أمل العرادي

تدقيق:
كميل عبدالجليل

الإخراج الفني:
كوثر جاسم، شذى أحمد

مسؤولة المبيعات:
زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:
www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق

للتواصل معنا:
البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com
هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: ISSN 1985 - 8566
العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،
الطابق الرابع، مدينة زايد. ص. ب: 385
المنامة - مملكة البحرين، س. ت: 67133

04 | • **موضوع الغلاف**
الرئيس التنفيذي لصندوق العمل
"تمكين" مها مفيز :
نحرص على تطويع الموارد لصياغة البرامج والمبادرات الهادفة لدعم دخول البحرينيين سوق العمل

08 | • **حدث الشهر**
بالتعاون مع ريفا كيدز :
الملكية للأعمال الإنسانية تطلق مبادرة «فرحة العيد والصيف لبنات المؤسسة»

10 | • **لقاء**
مساعد رئيس الاتحاد العربي للتنمية والتطوير العقاري د.حسن كمال :
السوق اليوم في مرحلة "ما قبل التنمية العقارية الشاملة"

14 | • **الوجة الآخر**
الفارس الذي تعرفه بطولات قفز الحواجز
عباس الغريفي :
من أجمل اللحظات في حياتي حين قالي لي جلالة الملك المعظم: "يا ولدي"

20 | **فيلوسوفيا**
• شيماء رحيمي :
"إخلاص القول والعمل".. مرتبة عليا

• جاسم عبدالعال :
حين يتقدم الحلم.. على الغضب

48 | **قصص نجاح**
• "تمكين" أنتج فيلما ترويجيا أسهم في شهرة المقهى بتول السيد :
"بي تي تشوكليت" كان أمنية.. وتحول إلى حقيقة

• نعتز بالشراكة المنجزة مع "تمكين" وخطط التطوير مستمرة مهدي الأسود :
"أوال للألبان".. العلامة البارزة بوسام صناعة بحرينية متميزة

58 | • **فعاليات**

76 | • **سياحة**
أساطير مداخن الجن في كابادوكيا

80 | • **ديكور**
كيف نختار ملابس السباحة للأطفال؟

82 | • **أزياء**
إطلالات مختلفة لتنسيقها مع حقيبة من **The Dharma Door**

84 | • **جمال**

88 | • **مطبخ**

24 التعليم

- رئيس جامعة البحرين للتكنولوجيا د. حسن الملا : نتقدم لكم بالتهنئة بمناسبة ختام العام الأكاديمي، ونسألكم: كيف تقيمون سير العمل وما أبرز إنجازات الجامعة؟
- الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج : نفخر باستقطاب طلبة باحثين عن التألق والتميز
- رئيس الجامعة الخليجية د. مهند المشهداني : الجامعة الخليجية تقدم برامج أكاديمية عالمية ومحلية مميزة وتلبي الاحتياجات المستقبلية
- المدير العام لمدرسة الروابي د. عبدالستار العامري : شخصنا الأوضاع في الفصل الأول.. وحققنا نتائج ممتازة في الفصل الثاني
- ضرورة مواكبة تطورات التكنولوجيا واختيار المجال المستقبلي المهني المعلمون والمعلمات يضيئون الأفكار المهمة للنجاح في التحصيل العلمي
- متابعة التحصيل الدراسي للأبناء.. تشاركية بين المنزل والمؤسسة التعليمية أولياء الأمور يضعون الخطة من المرحلة الابتدائية حتى اختيار التخصص الجامعي
- من وحي فرحة النجاح تمتزج مشاعر الأمنيات والطموح

UTB/2023
<if.page=open_read>

Start_Enrollment
1st Tri_Sep23

<follow progress>
<utb_bh>

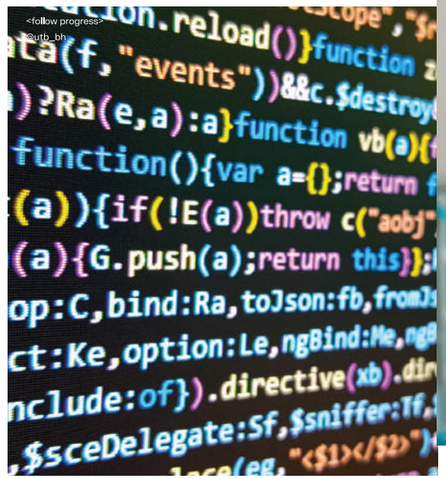

ابتكارات تلهمك اليوم لتبتكر أنت مستقبلاً _

موافقة الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي رقم (23-0809)

رحلتك إلى الجامعات العالمية تبدأ هنا!

NCUK البرنامج التمهيدي الدولي (IFY)

كلية دراسات الحاسوب_

بكالوريوس العلوم في علوم الحاسوب
معتمد من قبل (ABET - CAC)

بكالوريوس العلوم في تقنية المعلومات
- تخصص تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي
- تخصص تطوير التطبيقات
- تخصص الشبكات والأمن السبراني

كلية الهندسة_

بكالوريوس العلوم في هندسة الميكاترونكس
معتمد من قبل (ABET - EAC)

بكالوريوس العلوم في هندسة تقنية المعلومات
معتمد من قبل (ABET - EAC)

بكالوريوس العلوم في الهندسة البيئية

كلية العلوم الإدارية والمالية_

بكالوريوس العلوم في الإدارة الدولية
معتمد من قبل (ECBE)

بكالوريوس العلوم في نظم المعلومات الإدارية
معتمد من قبل (ECBE)

بكالوريوس العلوم في المحاسبة والتمويل

ماجستير إدارة الأعمال
معتمد من قبل (ECBE)

سجل الآن_

10% تخفيض للتسجيل المسبق للفصل الدراسي الأول للعام الاكاديمي 2023-2024
للحصول على الخصم سجل قبل 29 يونيو. تطبق الشروط والأحكام.

European Council for Business Education
ABET Computing Accreditation Commission
ABET Engineering Accreditation Commission
معتمدة ACCREDITED IN KSA في السعودية

University of Technology Bahrain
جامعة البحرين للتكنولوجيا

الواتس آب
+973 17787979
الرقم المجاني
80001800

الموقع الالكتروني
www.utb.edu.bh
الايميل
info@utb.edu.bh

الاتصال
+973 17787978
مكتب التسجيل
admissions@utb.edu.bh

follow us on utb_bahrain utb_bahrain utbbahrain utb.bahrain

الرئيس التنفيذي لصندوق العمل "تمكين"

مها مفيز

هدفان مهمان يمثلان محور الارتكاز لجهود صندوق العمل (تمكين) في دعم دخول البحرينيين سوق العمل، وهذان الهدفان اللذان تؤكدهما الرئيس التنفيذي لـ "تمكين" مها عبدالحميد مفيز في حوارها مع "أضواء البلاد"، يمضيان معًا على مسار تصميم ودراسة وتنفيذ مختلف الخطط والبرامج والمبادرات.

المحطة الأولى من الحوار انطلقت من سؤال يقول: كيف يدعم "تمكين" دخول البحرينيين سوق العمل؟

جاء تأسيس صندوق العمل (تمكين) مرتكزًا على هدفين رئيسين، الأول يتمثل في دعم نمو وتطور الأفراد البحرينيين ليكونوا الخيار الأمثل للتوظيف في سوق العمل، فيما يتمثل الهدف الثاني في دعم القطاع الخاص من خلال دعم المؤسسات الناشئة القائمة لتكون عاملًا مؤثرًا في المشهد الاقتصادي، وهو ما يصب في تحقيق الهدف المحوري لعمل "تمكين" والمتمثل في تعزيز مكانة القطاع الخاص باعتباره محركا رئيسا للنمو الاقتصادي في المملكة.

وانطلاقًا من هذين الهدفين، حرص "تمكين" على تطويع موارده لصياغة البرامج والمبادرات التي تهدف إلى دعم دخول البحرينيين سوق العمل من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لرفع جهوزيتهم للتوظيف، وزيادة تنافسيتهم في السوق المحلية والدولية.

ومن هذا المنطلق عملنا على صياغة العديد من البرامج وعقد الشراكات البناءة مع عدد من الجهات الرائدة محليًا ودوليًا؛ بهدف تقديم تدريب متخصص وفقًا لأعلى المعايير المعتمدة عالميًا، بما يسهم في تأهيل الكوادر الوطنية لتلبية حاجة السوق الحالية والمستقبلية.

من هذه الشراكات على سبيل المثال الشراكة مع أكاديمية جنرال أسمبلي الرائدة عالميًا في مجالات التكنولوجيا وهندسة البرمجيات، والشراكة مع معهد سانس لتقديم التدريب المختص في مجالات الأمن السيبراني، إلى جانب الشراكة مع معهد الإكتواريين بلندن لتدريب عدد من البحرينيين وتأهيلهم في مجال العلوم الإكتوارية للعمل في قطاع التأمين، وغيرها من الشراكات.

> نحرص على تطويع الموارد لصياغة البرامج والمبادرات الهادفة لدعم دخول البحرينيين سوق العمل

نتابع "رحلة التطور الوظيفي" بما يدعم الارتقاء بالسلم المهني والوصول للمناصب القيادية

ما مدى شمولية دعم "تمكين" لجميع الفئات؟

نحن حريصون على هذا الجانب، إذ تعد الشمولية مبدأ أساسيًا في عملية صياغة البرامج ووضع خطط الدعم التي تراعي احتياجات كل مرحلة، بدءًا من الطلبة على مقاعد الدراسة، حيث نزودهم بالتوجيه والإرشاد اللازم الذي يدعم فهمهم لطبيعة سوق العمل وبالتالي بناء مسيرتهم المهنية على أسس صحيحة، إضافة إلى فرص التدريب العملي والتدريب على رأس العمل وغيرها، ثم نصحبهم في رحلتهم للبحث عن عمل عبر تطوير مهاراتهم وخبراتهم من خلال مبادرات تدريب أكثر تخصصًا تتماشى مع احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية، ما يعزز من فرصهم الوظيفية ويرفع من أهليتهم لشغل وظائف مجزية.

ثم يتابع صندوق العمل رحلتهم في التطور الوظيفي بما يدعم ارتقاءهم للسلم المهني ووصولهم للمناصب القيادية من خلال برامج متخصصة تسهم في إعداد الكوادر الوطنية ليكونوا قادة في مجالاتهم المختلفة.

إلى جانب ذلك، نحن حريصون على إدماج جميع فئات الأفراد البحرينيين، كالشباب والمرأة، سواءً من خلال برامجنا الرئيسة أو من خلال المبادرات المختصة التي تعزز من زيادة مشاركة هذه الفئات في سوق العمل، مثل برنامج ريادات الموجه لدعم تمويل المشروعات المملوكة للمرأة، وبرنامج الرواد الشباب "مشروعي 2.0" الهادف لدعم انخراط الشباب البحريني في مجال ريادة الأعمال. كما تم إطلاق العديد من المبادرات لدعم إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل، من بينها شراكتنا المستمرة مع الجمعية البحرينية لمتلازمة داون؛ بهدف تأهيل وتدريب عشرات الطلاب من فئة متلازمة داون وتوظيفهم في الوظائف المتخصصة بالتعاون مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص.

> مبادرة "منها للأعلى" تترجم توجيهات سمو ولي العهد رئيس الوزراء للتطور في السلم المهني للكوادر الوطنية

أخيرا تم الإعلان عن إطلاق مبادرة "منها للأعلى"، حدثينا أكثر عن تفاصيل هذه المبادرة والهدف منها؟

"منها للأعلى" هي مبادرة تهدف لتقديم دعم لموظفي القطاع الخاص الذين يعملون في وظائف لا تتلاءم مع مؤهلاتهم الأكاديمية ويحملون مؤهلا أعلى من وظائفهم التي يشغلونها، بحيث يتم تدريبهم ودعم تطورهم الوظيفي. وجاء إطلاق هذه المبادرة ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، والمتعلقة بتنفيذ المبادرات التي تدعم التطور في السلم المهني للكوادر الوطنية.

وتتميز هذه المبادرة بتقديم الدعم المربوط بالتطور الوظيفي للموظف بشكل مباشر؛ بهدف تحقيق الأثر المرجو من هذا الدعم وإحلال البحرينيين في وظائف نوعية تتناسب مع مؤهلاتهم، عبر دعم زيادة الأجور لمدة سنتين ودعم التدريب بنسبة تصل إلى 100 %.

وهذه المبادرة تتكامل مع أهداف "تمكين" في دعم الموظفين البحرينيين من خلال برنامج "التطور الوظيفي" الذي يعد أحد برامجنا الرئيسة التي تستهدف تشجيع المؤسسات على تطوير مواردها البشرية؛ بهدف تعزيز أداء الأفراد والمؤسسات سواء من خلال دعم زيادة الأجور أو دعم التدريب المهني للموظفين على المؤهلات والمهارات الأساسية، إلى جانب التدريب التقني والمهني.

توظيف الأطباء البحرينيين

ماذا عن المبادرات الأخرى لدعم الأفراد مثل الأطباء؟

لا شك أن الدعم الذي يقدمه "تمكين" عبر البرامج الرئيسة يتسم بالشمولية ولا ينحصر على قطاع أو فئة معينة. إلا أن الاحتياجات الفريدة لبعض القطاعات أو التخصصات تستلزم دعمًا أكثر تخصصًا بما يدعم تلبية احتياجات هذا القطاع، وبما يتماشى مع التوجهات الوطنية لمملكة البحرين.

وعليه جاءت مبادرات دعم الأطباء بهدف زيادة الإسهام في توظيف الأطباء البحرينيين ودعم مستواهم المهني انطلاقًا من توجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله بطرح عدد من المبادرات التي تستهدف دعم توظيف الكوادر الوطنية من الأطباء في القطاع الخاص، عبر دعم أجورهم وتأهيلهم المهني، إلى جانب دعم المؤسسات الصحية الملتزمة بتوظيف الكوادر الوطنية، عن طريق تقديم الدعم لأجورهم لمدة 3 سنوات من خلال البرنامج الوطني للتوظيف وبما يسهم في رفع الحد الأدنى لأجورهم بما لا يقل عن 800 دينار بحريني، إلى جانب دعم زيادة أجور الأطباء العاملين في المستشفيات الخاصة لمدة سنة واحدة من خلال برنامج التطور الوظيفي. كما تشمل المبادرات تحفيز المنشآت الطبية التي لديها كادر طبي بنسبة أعلى من 25 %.

> مبادرات تستهدف توظيف الكوادر الوطنية من الأطباء في القطاع الخاص عبر دعم أجورهم وتأهيلهم المهني

كيف يتكامل دعم "تمكين" للأفراد مع جهود تطوير المؤسسات لاسيما الناشئة والصغيرة والمتوسطة؟

لا شك أن نمو الاقتصاد الوطني يتطلب تضافر عوامل عدة أهمها التكامل بين جودة الكوادر الوطنية، وفرص النمو التي يتيحها القطاع الخاص للمؤسسات العاملة فيه. وتحقيقًا لذلك عملنا على تصميم حزمة من البرامج الموجهة للمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة الملتزمة بتنمية كوادرها الوطنية بما يعزز من إنتاجيتها ويعود إيجابا على نموها وتطورها. وتشمل هذه الحزمة مجموعة حلول تدريبية هادفة تسهم في إعداد الكوادر البحرينية وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لأداء وظائفهم على الوجه الأكمل عبر مطابقة احتياجات الموارد البشرية من المهارات بشكل أفضل مع متطلبات سوق العمل اللازمة للنمو، وربط دعم التدريب والأجور بفرص عمل مستدامة للكوادر البحرينية.

يأتي هذا بالتوازي مع الدعم المقدم لتطوير العمليات التشغيلية للمؤسسات مثل برنامج "ابدأ مشروعك" الذي يقدم المنح والتسهيلات التمويلية للمؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى، إلى جانب دعم توسع المؤسسات القائمة والارتقاء بأعمالها من خلال برنامج "نمو الأعمال".

كما يأتي تشجيع المؤسسات على توظيف الابتكار والحلول الرقمية في تنمية أعمالها ضمن أولويات "تمكين" الرئيسة عن طريق برامج عدة منها برنامج الابتكار ورواد التكنولوجيا والتحول الرقمي.

هذا إضافة إلى تقديم التدريب المختص لصقل المهارات الريادية لدى رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات عبر عدد من البرامج والمبادرات، منها برنامج التدريب على الإدارة المالية بالشراكة مع معهد البحرين للدراسات المالية والمصرفية، والذي يهدف إلى تدريب 500 رائد عمل، وبرنامج رائد الأعمال العالمي الذي يهدف إلى إثراء تجارب رواد الأعمال عبر دعم مشاركتهم في البرامج الدولية، كما تأتي الشراكة مع مبادرة "ستارت أب بحرين" لتوفير منصة متكاملة تتيح لرواد الأعمال الانخراط في المنظومة الريادية المحلية عبر مجموعة من الفعاليات التي تتضمن الجولات الاستثمارية، والتدريب المختص، والمسابقات، وورش العمل وغيرها، الأمر الذي يسهم في تسهيل وصولهم إلى المستثمرين أو العملاء المحتملين أو المشترين أو الشركاء.

> نمو الاقتصاد الوطني يتطلب تضافر عوامل عدة أهمها التكامل بين جودة الكوادر الوطنية وفرص النمو

بالتعاون مع ريفا كيدز

الملكية للأعمال الإنسانية تطلق مبادرة «فرحة العيد والصيف لبنات المؤسسة»

السيد أحمد الطحان: 500 طفل من أطفال المؤسسة يستفيدون من المبادرة في عامها العاشر
تم الإعلان عن المبادرة لتحفيز وتشجيع الشركات الأخرى لمثل هذه الأعمال الإنسانية

الدكتور مصطفى السيد: المؤسسة القناة الآمنة لتوصيل مساعدات القطاع الخاص لمستحقيها
«المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية» ثمرة من ثمار رؤية جلالة الملك المفدى الطموحة

مساعد رئيس الاتحاد العربي للتنمية والتطوير العقاري

د.حسن كمال

كيف يمكن فهم مرحلة ما قبل التنمية العقارية الشاملة؟ ما مؤشراتها؟ وإلى أي مدى تتوافق مع اتجاهات السوق على أسس واضحة؟

وفق مجلس التنمية الاقتصادية، فإن الاستثمارات في سوق العقارات في البحرين مستمرة في التوسع، حيث إن هذا القطاع مدعم ببنية تحتية للمشروعات بقيمة 30 مليار دولار، وتزداد أهميته بالنسبة لمساهمته في اقتصاد المملكة، وتوافر مجموعة واسعة من فرص الاستثمار إلى جانب القوانين المرنة في الملكية الأجنبية والأنظمة التنظيمية القوية يجعل من مملكة البحرين وجهة تنافسية للغاية في سوق العقارات العالمية.

وتتطلب بعض الاتجاهات والمؤشرات شرحًا موجزًا وعميقًا، وهذا ما جرى في حوارنا مع مساعد رئيس الاتحاد العربي للتنمية والتطوير العقاري د. حسن إبراهيم كمال، ولعل السؤال الأول كمدخل مناسب هو: كيف نفهم مرحلة ما قبل التنمية العقارية الشاملة؟

يمكن أن نوجز الإجابة في أن السوق العقارية البحرينية مرت بمراحل ووقفات عدة، ولهذا نقول إنها اليوم في مرحلة ما قبل التنمية العقارية الشاملة.. ذلك يعني أن هناك العديد من المقومات التي تمتاز بها مملكة البحرين من تشريعات وقوانين منظمة للعمل العقاري، تسير بشكل مريح وفعال للمتعاملين بناءً على الحقوق والواجبات بيعًا وشراءً وتداولًا وتمويلًا، وكما تعلمون فإن السوق العقارية البحرينية على الرغم من صغرها، إلا أنها تمثل نشاطًا اقتصاديًا مهمًا، وإن كان يميل إلى الجانب السكني، لكن لو تحدثنا عن الجانب الاستثماري فسنرى أنها كذلك مرت بمراحل وتعرضت لعثرات، وهنا كان للدولة دورها برؤية واعية وناضجة للقائمين على القطاع العقاري، وتم حلحلة العديد من الملفات والقضايا العقارية العالقة التي كانت سببًا في تعثرات عقارية حدثت في السابق.

السوق اليوم في مرحلة ما قبل التنمية العقارية الشاملة

أنصح العقاريين الشباب بإنشاء مؤسساتهم ولو برأس مال صغير

خليجيًا: نحو تحقيق انسابية أكثر

إذًا، فالجانب الاستثماري يرتكز على البيئة المناسبة للمستثمر، فكيف هي؟

لأننا في مرحلة التعافي العقاري، فإن المهم بالدرجة الأولى هو أن المستثمر، لكي يعمل، يريد تمويلًا عقاريًا ولا أحد في الحقيقة يملك رأس المال للشراء، فعلى سبيل المثال: ربما يرغب مستثمر في مشروعات تقدر بعشرة ملايين دينار، لكنه يملك مليونين أو 3 ملايين، وهذا يلزم الحصول على التمويل من الجهات المانحة من مصارف وبيوت تمويل، وهناك تحفظات متعددة من قبل الجهات المانحة للتمويل العقاري، وليس من السهل الحصول عليه إلا بعد التدقيق والدراسة لكل طلب على حدة، لكن المستثمرين العقاريين لديهم رؤى تتمثل في تنفيذ الممكن والمطلوب، ولهذا نرى الاتجاه نحو المشروعات السكنية التي يسهل التداول فيها بيعًا وشراء، لا سيما وفق قدرة المواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، ولأن سوقنا مفتوحة لتملك الخليجيين والأجانب، فالخليجي يحق له التملك حاله حال البحريني، فيما لا يحدث الأمر ذاته مع البحرينيين في حال الرغبة في التملك في دول الخليج، مع وجود الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة، غير أن هناك حاجة للعمل على تحقيق انسيابية أكثر حاليًا ومستقبليًا أكثر مما مضى.

ونعلم أن مملكة البحرين لها سمات للتملك، فموقعها الاستراتيجي وظروفها الاجتماعية وثقافتها وديموغرافيتها من العوامل الجاذبة للمستثمرين، حتى أن كثيرين منهم يرغبون في الشراء بالمناطق المأهولة ويتجاورون مع أهل البحرين، إذًا فالبحرين ملتقى عقاري للجميع كسوق عقارية هي الأرخص من ناحية القيمة الشرائية، ولابد من أن تعمم التجربة البحرينية على دول الخليج.

العمل العقاري الخليجي

ألم يكن الأمر مطروحًا، أقصد بالنسبة للمعاملة بالمثل، في لجنة متخصصة؟

نعم، في السابق كانت هناك لجنة عقارية مشتركة من خلال الغرف التجارية الخليجية، وكان هدفها توحيد القوانين العقارية وجعل الخليج وحدة متكاملة، فما يتم تطبيقه في البحرين يسري على بقية الدول الخليجية، إلا أن هذه اللجنة جمدت، وتعلم أن هناك خصوصية لكل دولة، وهذا موضع احترام، وهناك أيضًا الجانب السياسي، لكن نقول إن من الممكن التنسيق في مجال رسوم التسجيل ورسوم الوساطة العقارية والتمويل، أي أنه بإمكاني كوني بحرينيا الحصول على تمويل من مصرف في دولة خليجية إذا أردت الاستثمار فيها بضمان العقار المشترى، ونتمنى مستقبلًا أن يتم تدارس هذه المحاور بهدف توحيد المسار الخليجي، وفي الوقت ذاته، منح الفرصة للعمل العقاري المشترك مع الإخوة الخليجيين، بخلاف ما أراه اليوم وهو أن معظم الشركات العقارية العاملة في البحرين أجنبية وليست خليجية.

أسس وقواعد تواكب العصر

كيف يمكن الاستفادة من التطوير التنظيمي للسوق العقارية في هذا الاتجاه.. أي العمل الخليجي العقاري المشترك؟

لقد وضعت مؤسسة التنظيم العقاري الأسس والثوابت والقواعد التي تواكب العصر لجميع الأطراف المعنية بالعمل العقاري من مطورين ووسطاء ومتعاملين، أضف إلى ذلك ما وفرته من فرص تدريبية متخصصة لمختلف الفئات خصوصًا الوسطاء العقاريين ومديري المشروعات للارتقاء بالعمل مهنيًا وتقنيًا بما يواكب متطلبات السوق من جهة، والحفاظ على حقوق جميع الأطراف من جهة أخرى.

وخذ على سبيل المثال ما آلت إليه أوضاع السوق العقارية إبان جائحة كورونا (كوفيد 19)، نعم، لقد كانت الجائحة سببًا مباشرًا في تراجع الأسعار ومعدلات التداول العقاري، لكن خضعت العملية للتنظيم وتجاوز الخسائر، بل الخروج منها بأقل الخسائر، وهذه كله بفضل القوانين واللوائح المنظمة، فحافظت سوقنا على مستويات الأسعار والتداول ولم تكن هناك انخفاضات سعرية أو تعثرات عقارية أدت إلى الإفلاس أو الانحسار، وهذا جانب تمتاز به البحرين.

العقاريون في البحرين لديهم رؤية تتمثل في تنفيذ الممكن والمطلوب

خليجيًا: نحو تحقيق انسيابية أكثر

إذًا، فالجانب الاستثماري يرتكز على البيئة المناسبة للمستثمر، فكيف هي؟

لأننا في مرحلة التعافي العقاري، فإن المهم بالدرجة الأولى هو أن المستثمر، لكي يعمل، يريد تمويلًا عقاريًا ولا أحد في الحقيقة يملك رأس المال للشراء، فعلى سبيل المثال: ربما يرغب مستثمر في مشروعات تقدر بعشرة ملايين دينار، لكنه يملك مليونين أو 3 ملايين، وهذا يلزم الحصول على التمويل من الجهات المانحة من مصارف وبيوت تمويل، وهناك تحفظات متعددة من قبل الجهات المانحة للتمويل العقاري، وليس من السهل الحصول عليه إلا بعد التدقيق والدراسة لكل طلب على حدة، لكن المستثمرين العقاريين لديهم رؤى تتمثل في تنفيذ الممكن والمطلوب، ولهذا نرى الاتجاه نحو المشروعات السكنية التي يسهل التداول فيها بيعًا وشراء، لا سيما وفق قدرة المواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، ولأن سوقنا مفتوحة لتملك الخليجيين والأجانب، فالخليجي يحق له التملك حاله حال البحريني، فيما لا يحدث الأمر ذاته مع البحرينيين في حال الرغبة في التملك في دول الخليج، مع وجود الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة، غير أن هناك حاجة للعمل على تحقيق انسيابية أكثر حاليًا ومستقبليًا أكثر مما مضى.

ونعلم أن مملكة البحرين لها سمات للتملك، فموقعها الاستراتيجي وظروفها الاجتماعية وثقافتها وديموغرافيتها من العوامل الجاذبة للمستثمرين، حتى أن كثيرين منهم يرغبون في الشراء بالمناطق المأهولة ويتجاورون مع أهل البحرين، إذًا فالبحرين ملتقى عقاري للجميع كسوق عقارية هي الأرخص من ناحية القيمة الشرائية، ولابد من أن تعمم التجربة البحرينية على دول الخليج.

العمل العقاري الخليجي

ألم يكن الأمر مطروحًا، أقصد بالنسبة للمعاملة بالمثل، في لجنة متخصصة؟

نعم، في السابق كانت هناك لجنة عقارية مشتركة من خلال الغرف التجارية الخليجية، وكان هدفها توحيد القوانين العقارية وجعل الخليج وحدة متكاملة، فما يتم تطبيقه في البحرين يسري على بقية الدول الخليجية، إلا أن هذه اللجنة جمدت، وتعلم أن هناك خصوصية لكل دولة، وهذا موضع احترام، وهناك أيضًا الجانب السياسي، لكن نقول إن من الممكن التنسيق في مجال رسوم التسجيل ورسوم الوساطة العقارية والتمويل، أي أنه بإمكاني كوني بحرينيا الحصول على تمويل من مصرف في دولة خليجية إذا أردت الاستثمار فيها بضمان العقار المشترى، ونتمنى مستقبلًا أن يتم تدارس هذه المحاور بهدف توحيد المسار الخليجي، وفي الوقت ذاته، منح الفرصة للعمل العقاري المشترك مع الإخوة الخليجيين، بخلاف ما أراه اليوم وهو أن معظم الشركات العقارية العاملة في البحرين أجنبية وليست خليجية.

أسس وقواعد تواكب العصر

كيف يمكن الاستفادة من التطوير التنظيمي للسوق العقارية في هذا الاتجاه.. أي العمل الخليجي العقاري المشترك؟

لقد وضعت مؤسسة التنظيم العقاري الأسس والثوابت والقواعد التي تواكب العصر لجميع الأطراف المعنية بالعمل العقاري من مطورين ووسطاء ومتعاملين، أضف إلى ذلك ما وفرته من فرص تدريبية متخصصة لمختلف الفئات خصوصًا الوسطاء العقاريين ومديري المشروعات للارتقاء بالعمل مهنيًا وتقنيًا بما يواكب متطلبات السوق من جهة، والحفاظ على حقوق جميع الأطراف من جهة أخرى.

وخذ على سبيل المثال ما آلت إليه أوضاع السوق العقارية إبان جائحة كورونا (كوفيد 19)، نعم، لقد كانت الجائحة سببًا مباشرًا في تراجع الأسعار ومعدلات التداول العقاري، لكن خضعت العملية للتنظيم وتجاوز الخسائر، بل الخروج منها بأقل الخسائر، وهذه كله بفضل القوانين واللوائح المنظمة، فحافظت سوقنا على مستويات الأسعار والتداول ولم تكن هناك انخفاضات سعرية أو تعثرات عقارية أدت إلى الإفلاس أو الانحسار، وهذا جانب تمتاز به البحرين.

دور مؤسسة التنظيم العقاري

ما الذي ترونه من إنجاز حقيقي لمؤسسة التنظيم العقاري أسهم في تصحيح المسار؟

الإنجاز واضح، بفضل جهود معالي الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة رئيس جهاز المساحة والتسجيل العقاري رئيس مجلس إدارة مؤسسة التنظيم العقاري، وكذلك دور الرئيس التنفيذي للمؤسسة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وقد عقدنا لقاءات عدة وناقشنا جميع القضايا مع المسؤولين، وكانت هذه الأرضية لحلول كثيرة نشكرهم ونقدرهم عليها، وفي كل لقاء نجد كل الاستعداد للتعاون، وهناك الكثير من القضايا حلت وأخرى تستوجب التنسيق مع جهات أخرى كالأشغال والبلديات والتخطيط العمراني، فالعقار قطاع تخدمه جهات عدة تقدم خدمات البنى التحتية، وكلها مؤشرات إيجابية تسهم في نجاح القطاع.

نقلة نوعية في المشروعات الإسكانية

ولو تحدثنا عن المشروعات الإسكانية، فهناك نقلة نوعية بتوجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومنها مشروع إنشاء 40 ألف وحدة سكنية، وأصبح المواطنون المنتظرون على القائمة يحظون باستحقاقهم خلال 5 إلى 6 سنوات، وهذا ما لم يكن قائمًا في السابق، حيث تطول مدة الانتظار، وهذه نقلة نوعية هي موضع ارتياح المواطنين، فقد أضيفت مساحات إسكانية منها مدينة خليفة في المحافظة الجنوبية ومدينة سلمان في المحافظة الشمالية، وبرامج إسكانية وضعتها الدولة ضمن سياستها في توفير المسكن الذي يطمح إليه المواطن، وبالتأكيد يتطلب الأمر صبرًا، فهذه المشروعات لا تتم بعصا سحرية، والدولة تدعم المشروعات الإسكانية تحقيقًا لهذا الهدف.

قطاع جاذب للشباب

يبدو القطاع العقاري جاذبًا للشباب البحرينيين من الجنسين.. من أي زاوية تنظر إليه وفق خبرتكم؟

لأن القوانين واضحة، والعمل العقاري منظم، رأينا الشباب منذ سنين وهم يدخلون هذه السوق التي باتت جاذبة بفرصها المتاحة للجميع، لكنني أتمنى أن يتكاتف الشباب مع بعضهم البعض ويؤسسون مؤسسات ولو صغيرة برأس مال 20 أو 50 ألف دينار، والنماذج موجودة بالفعل، لكننا نريد أكثر، فهي فرصة لصنع عمل واعد من خلال توحيد الجهود.

إن أس العمل العقاري هو التواصل مع الآخرين بالصدق والأمانة، ومنحهم الشعور بأنك قادر على خدمتهم، وحتى ننجح لابد من الصبر والتريث ولا داعي للاستعجال فالعقار "فرص" يلزم اقتناصها في الوقت المناسب.

التريث.. فترة التشافي

لنصل إلى خاتمة متفائلة.. يقال إن العقار يمرض ولا يموت، ما العلاج حين يمرض؟

في فترة المرض، نسأل: كيف يتشافى؟ لا بأس، فإذا مرض العقار علينا التريث أيضًا في التداول، وأن نحسب حساب كل عملية على حدة، ولا يمكن اتخاذ قرار سريع دون دراسة متأنية وواعية، ومن المهم استشارة الآخرين، لأن المسألة مسألة رأس مال بالملايين والخسارة تصبح كبيرة لا قدر الله.. لابد من التريث ودراسة السوق جيدًا وبشكل مستمر ومعرفة الأحداث العقارية وربطها مع توجهات الدولة وقدرات المستثمرين وقدراتنا، لخلق صناعة عقارية ناجحة وقادرة على الصمود في الأزمات، والانطلاق لاحقًا في مرحلة الانتعاش العقاري.

الفارس الذي تعرفه بطولات قفز الحواجز

عباس الغريفي

من حسن الطالع أن نحظى بهذا الحوار مع أحد الفرسان البحرينيين الذين حققوا شهرة محلية وخليجية ودولية وهو الفارس عباس الغريفي؛ فالحوار جاء في وقت صعب؛ بعد أن نجا الفارس الغريفي من الموت بعجوبة حينما سقط هو وجواده في بطولة لقفز الحواجز نظمت يوم الجمعة الموافق 5 مايو 2023.

ولأن لكل حصان كبوة ولكل فارس غفوة أو هفوة، مضى الحادث بعد أن تعرض الغريفي لكسور في اليد والرجل اليسرى، وما هي إلا فترة حتى يعود فيها فارسنا إلى ميادين الفروسية مرة أخرى، فقد طمأن جمهوره في مقطع فيديو أنه بخير، وسيعود من جديد بعون الله.

بداية، أردنا الاطمئنان على صحة ضيفنا فأبلغنا أنه بالفعل نجا بفضل من الله سبحانه وتعالى، فحينما استرجع تصوير الفيديو رأى كيف أن الحصان كبا وتسبب في سقوطه من على ظهره بل وسقط الحصان عليه أثناء الوقوع على الأرض.

ويقول ضيفنا "قال الطبيب إنني نجوت لأن سقوط الحصان عليّ كاد يودي بحياتي. لكن أمرا واحدا حز في نفسي، وهو أن الكثير من الأصدقاء، من مسؤولين ومعارف من مختلف دول الخليج، اتصلوا للاطمئنان عليّ بعد أن علموا بما جرى، ولكني لم أجد أحدا من المسؤولين هنا يتصل! على العموم، أنا متعود على السقوط وهذا أمر يحدث للكثير من الفرسان في قفز الحواجز، إلا أنه من غير اللائق ألا تجد مسؤولًا في هذه الرياضة اتصل ولو هاتفيًا ليسأل ويطمئن".

> من أجمل اللحظات في حياتي حين قالي لي جلالة الملك المعظم: "يا ولدي"

> أقول للفرسان الشبان: الفروسية من شمائل الكرام ولا علاقة لها بالغرور

الفارس عباس الغريفي

لقطة تذكارية بحضور جلالة الملك المعظم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في إحدى البطولات

ولكن، عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، يكن لفرسان البحرين كل التقدير والاحترام؟

أنعم وأكرم، صواب ما قلت، فجلالته حفظه الله ورعاه يحب كل أبناء البحرين، وأتذكر أنه في أحد اللقاءات مع جلالته قال لي كلمة لا أنساها، فبكل تقدير ومحبة وتشجيع قال لي: "يا ولدي، كل ما تحتاجه أبشر به"، وكم هي عظيمة هذه المشاعر من قائد فذ ووالد يحب كل أبناء بلده، وحتى الآن، أتمنى أمنية وهي أن ألتقي بجلالته وأتشرف بالاستماع إلى توجيهاته وإرشاداته، فهو فارس عظيم، ويقدر مكانة الفرسان.

الفارس الغريفي من مواليد قرية البلاد القديم في العام 1962، لكنه ترعرع في منطقة جدحفص مع أن أصل والده من قرية الغريفة بالجفير، ويقول "السبب في ذلك أن والدي كان يتنقل من منطقة إلى أخرى.. لقد عشنا، بالإضافة إلى جدحفص، في السنابس والنعيم، حتى حينما أراد والدي الانتقال من جدحفص إلى منطقة أخرى، رفضت والدتي فبقينا واستقررنا في جدحفص".

ومرحلة المدرسة الابتدائية، هل كانت في جدحفص؟ ومن تتذكر من أصدقاء الطفولة؟

نعم، درست في جدحفص، والمرحلة الإعدادية كانت في مدرسة الصادق، وكان من بين أعز أصدقائي كل من أنور الطويل وسعود عبدالعزيز ولم تنقطع صداقتنا حتى الآن، وفي طفولتي أصبت بمرض أثر على صحتي كثيرًا، لأنه يتسبب في إغمائي المفاجئ حتى وأنا أمشي، وفي العام 1979 تقرر إجراء عملية لي لكن أهلي سافروا بي إلى الهند.. على فكرة، ذلك المرض الغريب كما أتذكر، يتسبب في إغمائي حتى حين أشم بعض الروائح، وكنت في العاشرة من عمري، وفي الهند، قال الطبيب إنني لن أحتاج إلى أي عملية جراحية، فهناك بعض الأدوية وسأكون في خير حال، وبالفعل تحسنت حالتي كثيرًا بتلك الأدوية.

المعلم جبر الدوسري أطال الله عمره.. هو من الناس الذين دائمًا ما يفاخرون بأنك من تلامذتهم، أليس كذلك؟

هذا صحيح، وكان معلمي في مدرسة الصادق، وأتذكر من المعلمين الذين أحببتهم أيضًا المرحومين المعلم نبيل والمعلم عدنان، والمعلم محمد باقر، كانوا بالنسبة لي كأصدقاء وأكن لهم كل الاحترام، وهم أيضًا أحبوني على الرغم من أنني مشاكس وكثير المزاح، وكما قلت، فإن الأستاذ جبر حفظه الله حين يلقاني مع أولاده فإنه يفتخر بي أمامهم ويقول هذا البطل تلميذي.. يحمل اسم البحرين في كل بلد يشارك فيه.

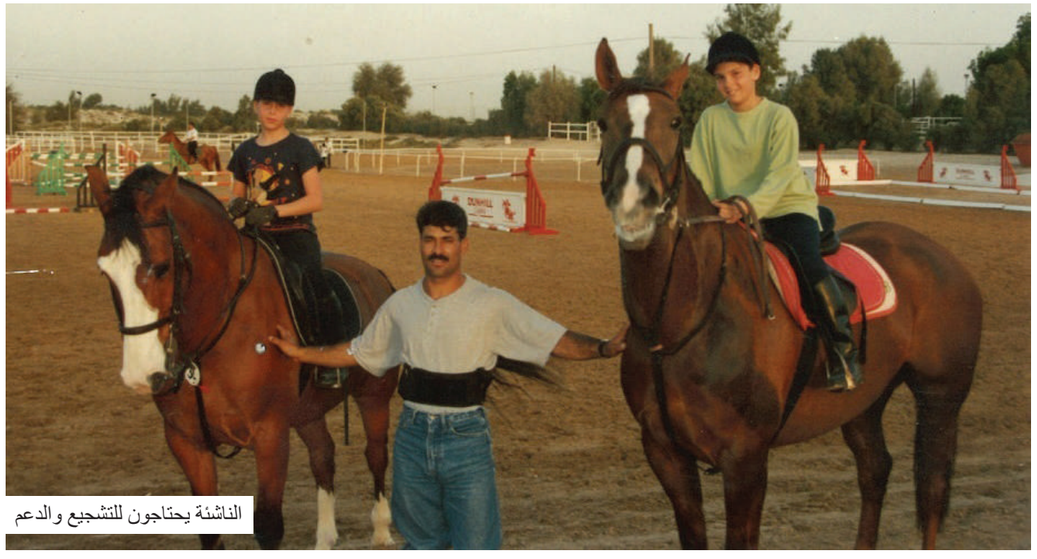
الناشئة يحتاجون للتشجيع والدعم

على ذكر بلدان العالم.. ما علاقتك بأستراليا، يقولون إنك كثير السفر إليها، هل تحبها فعلًا؟

أستراليا من أجمل البلدان التي أحببتها، ولذلك أسفر إليها كثيرًا لاختيار واستيراد الخيول، وقد زرتها أكثر من 20 مرة، وفي الغالب، أتوجه إلى مدينة "بيرث" غربًا وهي تتطلب السفر الداخلي من كانبيرا العاصمة لنحو 3 ساعات بالطيران الداخلي، ولدي هناك الكثير من الأصدقاء، وعموما فإن سكان "بيرت" وأستراليا ودودون وطيبون.

وما قصة وصفك بالإرهابي؟

حدث ذلك في العام 2001، وكما تعلم فإن أحداث سبتمبر من ذلك العالم كانت عصيبة، وكانت المرة الأولى التي أزور فيها أستراليا، وبسبب اسمي وديانتي تعرضت لمعاملة سيئة للغاية، فقد منعت إحدى الموظفات دخولي بعد أن سحبوا جواز سفري، وقالت لي هي وبعض من معها "أنت عربي.. فأنت إرهابي؟"، وتشاجرت معها ولم أسكت، وارتفع الصراخ في المطار وطلبت منهم جواز سفري لأعود أدراجي، وكان هذا في الصباح، وأبقوني في المطار حتى الليل، ثم استدعاني مدير المطار في المساء وأدخلني مكتبه ورحب بي، ومن خلال ملفي وما فيه من صور وشخصيات مرموقة في الفروسية اعتذر لي واستدعى الموظفة وأبلغها أمامي بأنها مفصولة من العمل، فقلت له لا داعي لفصلها، فأنا لم أتوقع هذه الخطوة، وكل ما في الأمر هو أن خلافًا حدث بيننا، لكن المدير قال لي إنها عرضتنا للحرج ولابد من فصلها فلدينا نظام صارم.

ثم استضافوني في أحد الفنادق لمدة أسبوع، بل وخصصوا لي حارسين شخصين.. مكثت يومين وأكملت رحلتي، حيث كان يتوجب عليّ اختيار 51 حصانًا لأحد الإسطبلات في دولة قطر الشقيقة.. وعموما لدي أصدقاء كثر في أستراليا وأتواصل معهم حتى اليوم.

كانت لك مع عميد الفرسان المرحوم محمد جعفر غزوان رحلة مثيرة على ظهر الحصان العربي إلى أوروبا، حدثنا عنها؟

وثقنا كل تفاصيل الرحلة في كتاب حمل عنوان "في رحلة من البحرين إلى أوروبا.. عدت الخيل العربية"، وهي الرحلة الخليجية والعربية الوحيدة التي يسافر فيها رحالان على ظهور الخيل العربية إلى أوروبا وذلك في شهر مارس من العام 1990.

ولأهمية هذه الرحلة، وحتى لا تندثر ولكي ننقلها للأجيال، جاءت فكرة الصديق الفارس سامي غزوان لإصدار هذا الكتاب، فقد كانت الرحلة تحمل الكثير من المعاني، لا لنعرف الغربيين بقوة وجمال الخيل العربي، بل لنحمل المحبة والتعارف والتلاقي كرسالة من شعب البحرين خصوصًا والخليج العربي عمومًا إلى العالم.

قفزة أسطورية

وما الذي تعلمته من الفروسية ومن علاقتك بالخيل؟

الفروسية علمتني أعلى قيم الصبر والاحترام، وأريد أن أقول كلمة هنا للفرسان الشباب، ألا وهي أن الفارس ليس من ركب الخيل، بل هو ذلك الذي يتقلد قيم الإنسانية والاحترام ومحبة الآخرين، ولا يليق بالفارس أن يكون مغرورًا كما نرى من بعض الفرسان الشباب، وكما عرف عنا نحن العرب، فإن كل القيم العربية الكريمة يلزم أن تتوافر في الفارس، وإلا فالمسألة ليست قدرة على امتطاء ظهر الخيل والانطلاق.

هل هناك من الأبناء أو أبناء العائلة أو المعارف من يطلب منك أن تعلمه الفروسية؟

كثير من الأهل والأصدقاء والمعارف، لكنني لا أقبل.

لماذا؟

حين يأتي أقاربي وأصدقائي يطلبون تدريب أبنائهم وبناتهم لدخول عالم الفروسية أقول لهم ألا يضيعوا وقتهم.. لقد تعلقت بالفروسية منذ سن الثانية عشرة، كنت حينها أملك حصانًا وأنا في ذلك العمر، ولم يقصر والدي وخالي في شراء الحصان لي على الرغم من فقرهما؛ لأنهما كانا يريدان أن يريا فارسًا بحرينيًا متميزًا، وقد بلغت اليوم من العمر 63 عامًا، لكني لا أرى مستقبلًا، والأبواب مقفلة في وجه كثير من الفرسان.

وماذا عن خطوتك المقبلة؟

بعد أن أتشافى، سأعود إلى ميادين الفروسية.. ليس من السهل يا صاحبي أن تقضي عمرك في الفروسية ثم تنزوي يومًا ما في لحظة ما.. على الرغم من عدم التقدير الذي يحز في نفسي وفي نفوس آخرين من أبناء البحرين المتميزين، إلا أن شرف حمل اسم مملكة البحرين في المحافل فخر كبير وشرف عظيم لكل بحريني.

لقد وضعنا آنذاك، مع المرحوم "أبو سامي"، الخط الجغرافي للرحلة من البداية إلى النهاية، واستمرت 6 أشهر من البحرين وانتهت في فرنسا ثم سوريا وعودة إلى الكويت ثم السعودية ثم البحرين.

ولأهمية هذه الرحلة التي مثلت إنجازًا بحرينيًا عربيًا حمل رسالة السلام والمحبة والقيم البحرينية والخليجية والعربية، إضافة إلى تعريف الشعوب بالفروسية والخيل العربية والتراث الأصيل، وحفظًا لها من الضياع، صدر الكتاب بمباركة من ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وهو يمثل بلا شك إضافة للمكتبة البحرينية تحمل إنجازات أبنائها.

لكل كأس مكانة خاصة

من بطولة اتحاد قفز الحواجز

مشوار في تحقيق البطولات

غلاف كتاب رحلة أوروبا

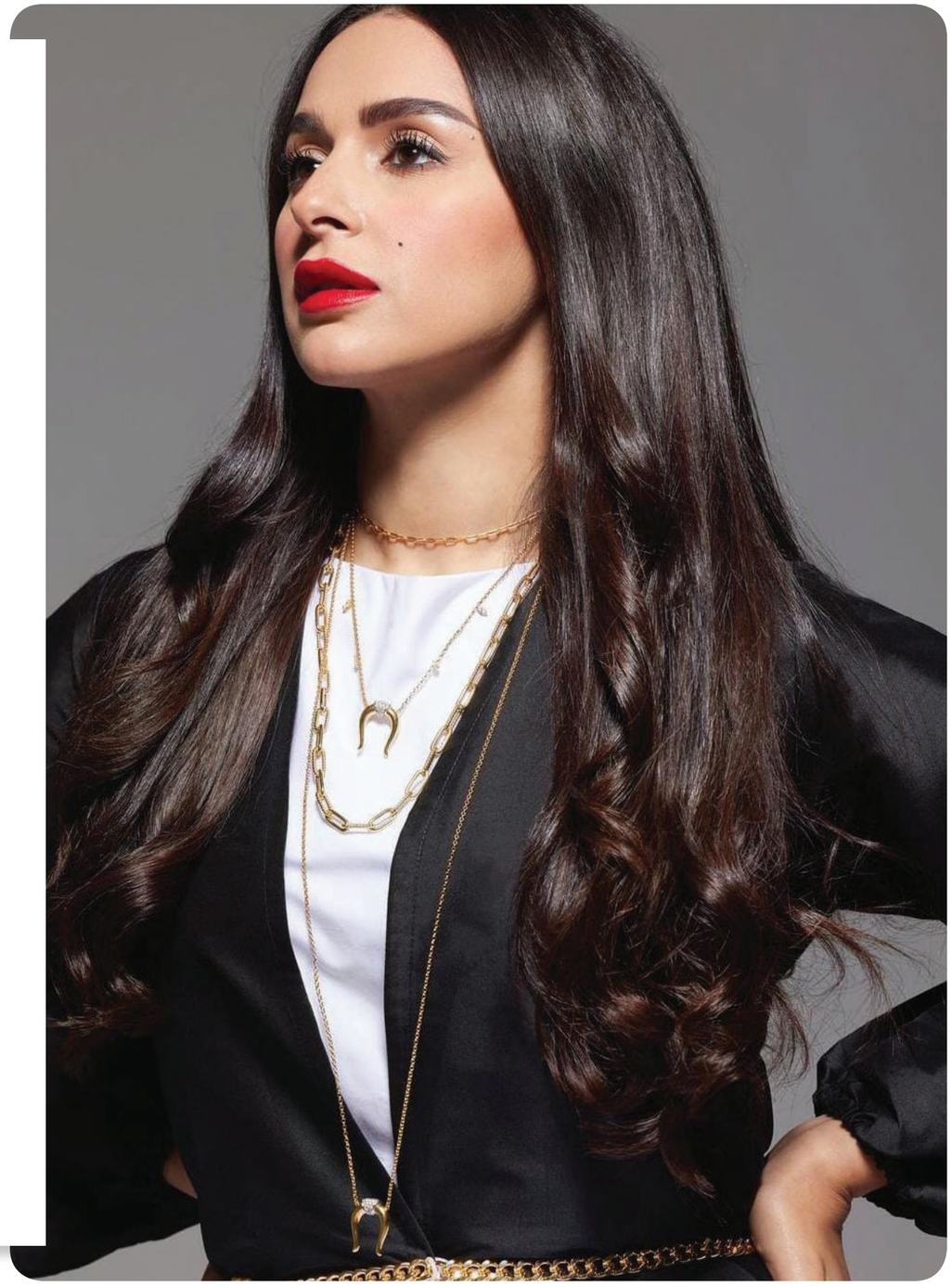

إخلاص القول والعمل.. مرتبة عليا

شيماء رحيمي
ممثلة وإعلامية بحرينية

سواء في مجال الإعلام أو أي مجال مهني آخر، بل حتى على مستوى النتاج الفكري العلمي والأدبي، نحتاج جميعنا إلى أن نحدد اتجاه بوصلة مسارنا على دروب مختلفة.. متعددة الوجهات.. متفاوتة المصاعب.. متناغمة حينًا مع ما نأمل.. مختلفة أحيانًا أخرى مع ما نتمنى، ولكن، مع كل ذلك، لابد أن تكون نية العمل والتوكل على الله سبحانه وتعالى هو المحور الذي نرتكز عليه في بوصلتنا، وما أريد التركيز عليه وفق ما أسلفت ذكره، هو أن اتجاه البوصلة مهم، إلا أن الأهم من ذلك كله من وجهة نظري التي بنيتها على تجربتي الحياتية والمهنية بل والأهم على الإطلاق: أن يكون حولنا أولئك المخلصون من الأهل والمعارف والأصدقاء والزملاء، الذين حين نشاورهم، نسألهم، نتحاور معهم، ونبحث، نجد فيهم صدق القول وجمال الجوهر تمامًا كما هو بهاء المظهر.

وفي الحقيقة، تحضرني مقولة رائعة وعميقة المضامين من مقولات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حين أشار سموه إلى ركيزة مهمة، وهي أنه على الإنسان أن يحيط نفسه بالأقوياء من أصحاب الفكر والتجارب.. نعم، أقول لنفسي دائمًا اعقلها وتوكل، فالله سبحانه وتعالى يدبر الأمر، لكن لا ريب في أن نستمر في التعلم من تجاربنا وتجارب الآخرين.
إذًا، ليس من الضروري أن نقع في الخطأ حتى نتعلم ونحذر ونختار الطريق الأسلم، بل لا مانع على الإطلاق من أن نتعلم من أخطاء الآخرين، فهم بذلك يمنحوننا النصح والإرشاد ويجنبوننا عواقب ربما تكون وخيمة.. وحتى أصيغ الكلام بشكل ميسر أقول: الحياة مدرسة.. لذلك وجدت من الحكمة أن استغل كل حصصها ودروسها.

على العموم، لا ريب في أننا نتعلم من أنفسنا، أي تجاربنا الشخصية، ومن الآخرين، أي أولئك الذين يمتلكون الخبرة والدراية والحكمة، علاوة على ذلك، أجد لزامًا حين أقول نتعلم من أنفسنا، الإشارة إلى أن الصدق مع الذات هو من المراتب العليا للقيم الإنسانية، وهي شرفة القرب من الله سبحانه وتعالى، وهي ذات الشرفة التي تحيطنا بالتوفيق والنجاح.. إذًا، لنطلق لأنفسنا العنان لأن نتعلم كل يوم.. نكتسب مهارات حياتية كل يوم، ونسعى، لأن نفيد الآخرين مما تعلمناه، فيكفي الفخر والشرف والاعتزاز بأن يذكرك الناس بالقول: مخلص القول والفعل.

حين يتقدم الحلم.. على الغضب

جاسم عبدالعال
رجل أعمال وبرلماني سابق

في الواقع، وفي مختلف مواقفنا في حياتنا اليومية مع كل الفئات والطباع والمستويات، فإن هناك عاملًا مشتركًا يمثل أطيب العلاقات، ألا وهو حسن المعشر والتعامل مع الآخرين، وكم هو رائع أن يتقدم اللين والتعامل الطيب والحلم على الغضب، بالإضافة إلى أن الحلم سيد الأخلاق فهو الذي يجعل كثيرين ممن يعرفونك لأول مرة يقبلون عليك وكأن العلاقة تربطهم معك منذ سنين.. هذا أمر جميل للغاية.

منذ صغري، أي منذ أيام المدرسة كنت أحفظ بيت شعر وفيه عبرة هي من الفوائد الطيبة، وهو قول الشاعر بشار بن برد:

إذا كنت في كل الأمور معاتبًا.. صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

لقد اقتديت بهذه الحكمة في بيت الشعر الرائع هذا، ولأنني تحدثت عن الحلم الذي يسبق الغضب، كذلك الحال بالنسبة للتعامل مع الصديق ومع الآخرين في أن تتحملهم وتلتمس لهم العذر، أضف إلى ذلك الحديث النبوي الشريف: احمل أخاك على سبعين محملا.. أي التمس لأخيك الأعذار في حال التقصير أو سوء الفهم أو أي موقف قد يؤثر على علاقتكما، فالتماس العذر يطيب القلوب والنفوس.

في مشوار حياتي، لا سيما في العمل البرلماني، فإن الصورة التي يمكن أن نتحدث عنها ونعرفها جميعًا هي المواقف والمشادات مع الآخرين سواء من البرلمانيين أو السياسيين أو حتى الشارع العام، فإن الإحسان هو النتيجة المثمرة الكريمة، فإن أحسنا إلى من أساء إلينا ودفعنا بالتي هي أحسن وهي وصايا قرآنية ومن السنة النبوية الشريفة، سنجد أن ذلك الطرف يصبح من أقرب الناس..

رئيس جامعة البحرين للتكنولوجيا

د. حسن الملا

تعتبر جامعة البحرين للتكنولوجيا إضافة مهمة للمشهد التعليمي في المنطقة، والعمل جارٍ لعملية تطوير شاملة تتسق مع رؤية الجامعة برفد سوق العمل بكفاءات عالية المستوى تؤهلهم لتصدر خط المنافسة، إذ تهدف الجامعة إلى توفير تعليم عالي الجودة وتطوير الابتكار والبحث العلمي وريادة الأعمال.

وحازت الجامعة على اعتماد مجلس التعليم العالي البحريني والتعليم العالي السعودي، وهي من الجامعات المُوصى بها في المملكة العربية السعودية، ومعتمدة أيضًا من المجلس الأوروبي لإدارة الأعمال، كما تم اعتماد برامج كلية الهندسة من قبل مجلس الاعتماد الأمريكي للهندسة والتكنولوجيا ().

وتضم الجامعة 3 كليات: كلية الهندسة، كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية علوم الحاسوب.

واستحدثت الجامعة جملة من البرامج الدراسية الجديدة أهمها تخصص الهندسة البيئية الذي يهتم بتطوير وتصميم الحلول التقنية للمساعدة في حماية البيئة والحفاظ عليها، ويهدف هذا التخصص إلى تحسين جودة الهواء والمياه والتربة والحد من تأثير النشاطات البشرية على البيئة. وتشمل مجالات عمل الهندسة البيئية تصميم وتشغيل محطات معالجة المياه والصرف الصحي، وإدارة النفايات الصلبة والسائلة، وتقييم تأثير المشاريع الصناعية على البيئة وتطوير حلول للحد منه، وتصميم وتنفيذ مشاريع لتوليد الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

وتم فتح تخصص تكنولوجيا المعلومات التابع لكلية علوم الحاسوب بثلاثة تخصصات جديدة، أولها هو تخصص الأمن السيبراني الذي يُعد من فروع الهندسة الكمبيوترية والمعلوماتية، ويهتم بحماية الأنظمة الحاسوبية والشبكات والبيانات من الهجمات الإلكترونية والتهديدات الأمنية المختلفة. ويهدف هذا التخصص إلى تصميم وتطوير وتنفيذ الحلول التقنية المتخصصة لحماية الأنظمة والبيانات الحساسة من الاختراق والسرقة والتلاعب.

ويمكن لخريجي هذا التخصص العمل في مجالات مثل الشركات والمؤسسات الكبيرة والحكومات والجهات الأمنية وشركات الأمن السيبراني والاستشارات الهندسية والتطوير والبحث والتدريب. ويعد الأمن السيبراني من المجالات الحيوية في الوقت الحالي، حيث تزداد الهجمات السيبرانية والتهديدات الأمنية يومًا بعد يوم، ما يجعل هذا التخصص أحد التخصصات الأكثر طلبًا في سوق العمل.

نتقدم لكم بالتهنئة بمناسبة ختام العام الأكاديمي، ونسألكم: كيف تقيمون سير العمل وما أبرز إنجازات الجامعة؟

وتخصص الذكاء الاصطناعي الذي هو مجال في الحوسبة يهتم بتصميم الأنظمة والبرامج التي تتيح للحواسيب والآلات التعلم والتفكير والتصرف بطريقة مشابهة للإنسان. ويشمل هذا المجال العديد من المفاهيم والتقنيات المختلفة، مثل تعلم الآلة والشبكات الاصطناعية ومعالجة اللغات الطبيعية والروبوتات الذكية.

ويمكن للخريجين في تخصص الذكاء الاصطناعي العمل في العديد من المجالات، مثل تطوير البرمجيات الذكية والتعلم الآلي وتحليل البيانات والروبوتات والأنظمة الذكية والتعرف على الصوت والصورة واللغة الطبيعية والألعاب الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والطب والصحة والعديد من المجالات الأخرى.

وتخصص تطوير التطبيقات هو فرع من فروع الهندسة البرمجية، يهتم بتصميم وتطوير البرامج والتطبيقات الحاسوبية المختلفة، سواءً للأجهزة المحمولة أو الحواسيب الشخصية أو الخوادم أو الأجهزة الذكية الأخرى. ويهدف هذا التخصص إلى تحليل وتصميم وتطوير البرامج التي تلبي احتياجات المستخدمين وتحسن من كفاءة العمليات الحاسوبية وتوفر تجارب مستخدم فعالة وسلسة.

ويمكن لخريجي هذا التخصص العمل في مجالات مختلفة، مثل الشركات البرمجية والتقنية والاتصالات والإنترنت والتجارة الإلكترونية والتعليم والصحة والعديد من المجالات الأخرى التي تتطلب تطوير وتصميم التطبيقات الحاسوبية.

كما تُقدم الجامعة برنامج المُعَد لمرحلة ما قبل التعليم الجامعي، وصمم لإعداد الطالب للدراسة في عدد من الجامعات المرموقة من جميع أنحاء العالم، ويهدف البرنامج إلى تطوير معارف الطالب بما يتناسب مع طبيعة التخصص وصقل المهارات الدراسية وتحسين مستوى الكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية، ويوفر انتقالاً سلسا وناجحا إلى مستوى الدراسة الجامعية.
ويفتح باب الاختيار لأكثر من 6000 تخصص دراسي في أكثر من 45 جامعة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الطب وإدارة الأعمال والهندسة والقانون والإقتصاد والفن وغيرها.

كما تم حديثا تدشين نظام جديد لمعلومات الطالب عمادة وهو عبارة عن منصة إلكترونية تستخدمها الجامعة لتوفير الخدمات الإلكترونية للطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وتشمل الخدمات الإلكترونية التي يوفرها النظام العديد من الخدمات المهمة مثل التسجيل في الفصول الدراسية، وتقديم الطلبات الإلكترونية، وتحميل الوثائق الرسمية، والحصول على المعلومات الأكاديمية والإدارية، والتواصل مع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس.
كما يهدف عمادة إلى تسهيل التفاعل والتواصل بين المستخدمين والجامعة، وتوفير الخدمات الإلكترونية بشكل سريع وسهل وآمن، بما يخدم أهداف الجامعة في تقديم تعليم سلس عالي الجودة.

بعد تجاوز جائحة كورونا (كوفيد 19)، ما الذي استحدثته الجامعة خلال الموسم الماضي لتهيئة كل مرافق الجامعة؟

قامت الجامعة بتحسين وتعزيز بنيتها التحتية لتوفير بيئة أكثر أمانًا وصحة للطلاب والموظفين بعد تجاوز الجائحة، ومن بين الإجراءات التي تم اتخاذها:
تعزيز التنظيف والتعقيم، تحسين نظام التهوية من خلال ترقية أنظمة التهوية وتركيب مرشحات فعالة لتحسين جودة الهواء، تحسين البنية التحتية للتعلم عن بُعد من خلال تطوير شبكة الاتصالات اللاسلكية وتوفير أجهزة حاسوب وبرامج تعليمية عبر الإنترنت، لتقديم تجربة تعليمية أفضل وتوفير الدعم للطلاب والموظفين الذين يحتاجون إلى الدراسة أو العمل عن بعد، تحسين الخدمات الصحية عن طريق إجراء الفحوصات الدورية الخاصة بفيروس كورونا، تحسين أنظمة الأمان والحماية داخل المباني والمرافق الجامعية، وتوفير مزيد من الكاميرات الأمنية المزودة بمجسّات خاصة لقياس حرارة الجسم.

ما الجديد بشأن مشروع توسعة المرافق، وما الذي تم إنجازه فعليًا؟

هناك خطة شاملة لتطوير المبنى بهدف تحسين بنية الجامعة وتطويرها لتوفير بيئة تعليمية وبحثية متطورة ومناسبة للطلاب والأساتذة والباحثين. ويشمل المشروع بناء مرافق جديدة مثل استحداث ملاعب رياضية جديدة بمعايير ومواصفات عالمية ذات جودة عالية، إذ تم إنشاء ملعبين للبادل وملعب لكرة التنس وملعب لكرة القدم. وتم تجديد كافتيريا الجامعة وتأثيثها بما يتواءم مع متطلبات الطلاب ويمنحهم الراحة، كما تم تحديث الردهة الداخلية، صيانة وتجديد الشوارع الداخلية ومواقف السيارات، إنشاء مكاتب جديدة لأعضاء هيئة التدريس، كما يجري حاليا العمل على استبدال النظام الحالي للدخول للمبنى بنظام إلكتروني بالكامل عن طريق البطاقة الجامعية، بما يضمن سلاسة حركة الدخول والخروج من المبنى وتوفير الخصوصية اللازمة عبر تحديد هويات الزوار، إضافة إلى تحديث وتطوير المرافق الحالية لتلبية الاحتياجات المتغيرة للجامعة.

أعددتم خطة الموسم المقبل، نسأل أولًا عن البرامج الصيفية وما استعداداتكم لتسجيل الطلبة المستجدين؟

تقيم الجامعة أنشطة رياضية مختلفة تهدف إلى تعزيز الصحة واللياقة البدنية، وتعزيز التفاعل بين الجامعة والمجتمع المحلي.
كما يتم استقبال وفود من طلبة المرحلة الثانوية بهدف تعريفهم بالجامعة وأنشطتها والسماح لهم بالمشاركة في خطة البرامج الصيفية متى ما تسنت لهم الفرصة، وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمجتمع الجامعي.

وتركز الجامعة على الشراكة المجتمعية باعتبارها أحد الأهداف المهمة للجامعة للتفاعل مع المجتمع من خلال الأنشطة التطوعية من جانب، والأنشطة داخل الجامعة من جانب آخر.
أما فيما يتعلق باستقبال الطلبة المستجدين فقد أعدت الجامعة برنامج الأسبوع التمهيدي الذي يهدف إلى تدريب الطلاب المستجدين على الحياة الجامعية وتعريفهم بالموارد والخدمات المتاحة في الجامعة.
ويشمل البرنامج جولات في الحرم الجامعي لعرض المباني والمرافق المتاحة في الجامعة، بما في ذلك المكتبة والمختبرات والملاعب الرياضية وغيرها، وسيتم تنظيم اجتماعات تعريفية للطلاب المستجدين مع الأعضاء الإداريين والأكاديميين في الجامعة لتعريف الطلاب بالسياسات والإجراءات الجامعية والمساعدة في حل أي مشكلات قد تواجه الطلاب.
ويساعد الأسبوع التمهيدي في تخفيف الضغط النفسي على الطلاب المستجدين وتهيئتهم للحياة الجامعية، كما يمكّن الطلاب من الحصول على المعلومات اللازمة والتعرف على الموارد والخدمات وتحسين فرصهم في النجاح الأكاديمي.

هل لديكم رسالة معينة توجهونها إلى طلبة الجامعة وأولياء الأمور؟

ترنو الجامعة إلى تحقيق مستويات عالية من الجودة الأكاديمية وتوفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب، كما تولي جامعتنا اهتمامًا كبيرًا بالجودة الأكاديمية للبرامج التعليمية التي تتماشى مع المعايير الدولية، ونسعى باستمرار إلى تحسين الجودة الأكاديمية من خلال تحديث البرامج التعليمية وتوظيف أعضاء هيئة تدريس على قدر عالٍ من الخبرة والكفاءة.
ونوفر دعمًا شاملًا للطلاب، يتضمن التوجيهات الأكاديمية والدعم النفسي والاجتماعي حيث تتمتع جامعتنا ببيئة أكاديمية آمنة وصحية مجهزة بأحدث المرافق والتجهيزات العلمية والتقنية. ونحرص باستمرار على تطوير برامجنا التعليمية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل بما يتناسب مع التطورات الحديثة في المجالات الأكاديمية. ونحنُ على تواصل وثيق مع الطلاب وأولياء الأمور من خلال مختلف الوسائل، فلابد من وجود حلقة تواصل قوية تضمن أعلى معدلات الجودة في الخدمات المُقدمة.

نحن على ثقة بأن جامعتنا تؤمن بأن التعليم هو الأساس لتحقيق النجاح والازدهار، ونحن ملتزمون بتوفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للطلاب.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير..

الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء

البروفيسور

عبدالله الحواج

نفخر باستقطاب طلبة باحثين عن التألق والتميز

في إنجاز عالمي كبير على المستوى المحلي والعربي، تبوأت الجامعة الأهلية موقعا متقدما بين جامعات العالم بحسب التصنيف السنوي الذي تنشره مؤسسة التايمز العالمية (Times Higher Education Impact Rankings)، والذي أظهر تقدم الجامعة بحصولها على المركز 101 بين أفضل 1591 جامعة مختارة من مختلف دول العالم هي الأعلى تأثيرًا وتحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة، لتكون الجامعة الأهلية بهذا الإنجاز الأولى محليا والخامسة عشرة عالميا في مؤشر جودة التعليم استنادًا إلى أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

ويأتي هذا الإنجاز تجسيدًا لقيمة المسؤولية التي تتبناها الجامعة تجاه المجتمع، حيث تلتزم الجامعة بتحقيق معايير محددة لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة كجزء من خطتها الإستراتيجية، والتي من ضمنها جودة التعليم، المساواة بين الجنسين، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الحد من أوجه عدم المساواة، عقد الشراكات لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ولم يكن هذا الإنجاز خارج سياق سلسلة واسعة من الإنجازات والنجاحات التي حققتها الجامعة الأهلية؛ فحديثا تصدرت الجامعة الأهلية الجامعات المحلية في التصنيفات الجديدة لمنظمة كيو اس () العالمية في مجال المحاسبة والعلوم المالية، حيث صنفت المنظمة الجامعة في المرتبة 201 - 250 عالميًا في مجال المحاسبة والعلوم المالية استنادا إلى ما حققته كلية العلوم الإدارية والمالية في هذا المجال من سمعة أكاديمية عالية ورضا كبير من أرباب ومؤسسات سوق العمل عن الخريجين، وإنجازات متقدمة في مجال البحث العلمي لأساتذة وطلبة المحاسبة والعلوم المالية بالجامعة الأهلية.

وتأتي هذه الإنجازات العالمية للجامعة الأهلية استكمالا لإنجازاتها المحلية في مجال الجودة استنادا لنتائج هيئة جودة التعليم والتدريب والحصول على الاعتمادية من مجلس التعليم العالي.

وبهذه المناسبة، أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج أن هذا الإنجاز الكبير يدعو للفخر والاعتزاز، وهو ليس إنجاز الجامعة بأساتذتها وطلبتها منفردين، وإنما إنجاز يرجع فضله في المقام الأول للقيادة الحكيمة، فلم يكن للجامعة الأهلية أن تتبوأ هذه المكانة العالمية لولا الدعم والرعاية والمساندة والتوجيه الذي تتلقاه من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه ومن مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي.

تصنيف التايمز العالمي يتوج الأهلية في المركز الأول على مستوى البحرين

إحراز الاعتماد المؤسسي من مجلس التعليم العالي

من جهته هنأ رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي جميع منتسبي الجامعة وشركائها بهذا الإنجاز، مبينا أن هذا التصنيف هو أحد إصدارات تصنيفات مؤسسة التايمز البريطانية التي تصدرها سنويا لمقارنة أداء الجامعات عالميا بحيث يتم قياس فاعلية كل جامعة وأدائها فيما يتعلق بكل هدف من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مثل التعليم الجيد، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والحد من أوجه عدم المساواة.

كما أن تصنيف التأثير يظهر التزام المؤسسة الخاضعة للتصنيف بدعم أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة في مجال التعليم والبحث العلمي ونقل المعرفة، وكذلك تجسيدها في ممارساتها الداخلية.

ويعد هذا الإنجاز إضافة كبيرة إلى سلسلة الإنجازات التي حققتها الجامعة في الأعوام الأخيرة، وأهمها الحصول على الاعتماد المؤسسي من مجلس التعليم العالي، وتصدرها قوائم الجودة المؤسسية والبرامجية بحسب تقارير المراجعة الصادرة عن هيئة جودة التعليم والتدريب، فضلا عن شراكتها المتميزة مع عدد من أعرق الجامعات العالمية وأهمها جامعة برونيل البريطانية وجامعة جورج واشنطن الأميركية.

وتعمل قيادة الجامعة الأهلية كخلية نحل وبعزيمة قويّة، لنقل الجامعة من المستوى الممتاز الذي تتمتع به اليوم وتتصدر من خلاله المشهد المحلي، إلى العالمية التي تطمح إليها، من خلال إدخال وإجراء بحوث علمية بمستويات عالمية، وبناء شراكات استراتيجية مع الجامعات والمؤسسات التعليمية العريقة في العالم.

نجاح متميز في "التبادل الطلابي" الدولي

وبدأت الجامعة فعلا تحقيق أهدافها وقطف بعض ثمار جهودها المتعلقة بتحقيق النقلة المنشودة نحو العالمية، باستقطاب أفواج من الطلبة الدوليين ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي مع عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية الأوروبية، وابتعاث الجامعة لعدد من طلبتها المهتمين بهذا الجانب إلى بريطانيا وفرنسا من أجل دراسة فصل دراسي أو أكثر وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والتخصصية عبر هذا المجال.

كما خرجت الجامعة العشرات من طلبة برنامجي الدكتوراه اللذين تقدمهما الجامعة بالتعاون مع جامعة برونيل البريطانية للمواطنين والخليجيين والمقيمين الراغبين في استكمال دراساتهم العليا دون سفر إلى موقع الجامعة الأم في لندن، حيث يتوافر إليهم في أروقة الجامعة الأهلية كل الدعم المطلوب من ناحية توافر العلماء والمرشدين الأكاديميين من أصحاب الخبرة التدريسية في أرقى جامعات العالم، فضلا عن المصادر البحثية والعلمية وقواعد البيانات الضخمة التي توفرها مكتبة الجامعة لجميع طلبتها ومنتسبيها دون أدنى تعقيد، وهو ما أهلهم لكتابة دراسات على أعلى المستويات العلمية والبحثية، والتي حظيت بإشادة واهتمام الكثير من المختصين والخبراء في جامعة برونيل لندن نفسها.

خريجو الأهلية يتبوأون أعلى المواقع القيادية

وخرجت الجامعة 17 فوجا من الطلبة، تبوأ عدد منهم أرقى المواقع القيادية في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، فيما انحاز آخرون إلى الاستقلال بمشروعات ومبادرات خاصة قدمت قيمة مضافة للاقتصاد وأسهمت في توفير وظائف جديدة والتقدم بعجلة الإنتاج للأمام. وتألق عدد من خريجي الجامعة الأهلية بإبداعاتهم وابتكاراتهم الخلاقة كالمخترعة أمينة الحواج التي فازت بعدد كبير من الجوائز العالمية وأسهمت بمخترعاتها في تطوير الخدمات العلاجية في مجال العلاج الطبيعي.

الطموح الكبير الذي يمتلكه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج في وضع الجامعة ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم بحلول العام 2030، وأن تكون ضمن أفضل 5 جامعات خاصة على مستوى المنطقة خلال السنوات القليلة المقبلة، هو طموح يقابله عمل متواصل في خطط استراتيجية تتم عملية مراجعتها باستمرار، فيما تستعين الجامعة لأجل تحقيق ذلك باستقطاب علماء وأساتذة على مستوى عالٍ، اكتسبوا خبرة تدريسية وبحثية في أعرق الجامعات ومن مختلف البلدان والجنسيات، مع الحرص الشديد على جودة ونوعية البرامج الأكاديمية والبحث العلمي ومستوى التدريس، والنجاح في اجتذاب نخبة من الطلبة المتميزين أيضًا.

منح بنسبة 50 % للمتفوقين والمبدعين والأيتام وأصحاب الهمم

وهو ما يساعد عليه نظام المنح الجزئية التي تقدمها الجامعة لطلبتها المتفوقين والمتميزين والمبدعين، إضافة إلى الطلبة الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتيح الجامعة لجميع طلبتها الاستفادة من منحها الجزئية لمن يحققون معدلات متقدمة أثناء دراستهم الجامعية.

ويؤكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي عزم الجامعة في السنوات المقبلة طرح برامج جديدة متميزة وشديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل، ومواصلة الجهود الرامية إلى الارتقاء بالبحث العلمي بين الأساتذة والطلبة والتركيز على البحوث التي تخدم البحرين، إضافة إلى استخدام أرقى الطرق في التعليم والتعلم لتخرج الجامعة طلبة متميزين، مبدعين، ورواد أعمال منتجين.

برامج متميزة وشديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل

ويشير العالي إلى أن جهود مجلس التعليم العالي ذات أثر بالغ في تنسيق البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي بما يمنح الخريجين تميزا وتنوعا يساعد على انخراطهم السلس في سوق العمل، وخلق وظائف جديدة في السوق، ومعالجة إشكالية البرامج المتشابهة المطروحة في مؤسسات التعليم العالي.

وتعد الجامعة الاهلية أول جامعة خاصة في مملكة البحرين، إذ ينتظم فيها اليوم نحو 2000 طالب وطالبة، يدرسون في 4 كليات علمية، هي: كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الآداب والعلوم، وكلية الهندسة. وتهدف الجامعة منذ نشأتها إلى تقديم نموذج راق من التعليم ذي الجودة العالية في إطار تعزيز الدور الريادي لمملكة البحرين في مجال التعليم العالي.

رئيس الجامعة الخليجية

د. مهند المشهداني

الجامعة الخليجية تقدم برامج أكاديمية عالمية ومحلية مميزة وتلبي الاحتياجات المستقبلية

تأسست الجامعة الخليجية بهدف بناء ثقافة تقوم على جودة التعليم وإعداد المتعلمين مدى الحياة. وتقدم الجامعة الخليجية فرصًا فريدة للطلاب، إذ تسعى جاهدة لتوفير التعليم والخدمات الأكاديمية من خلال إعداد الطلبة ليصبحوا قادة محترفين ناجحين، فهي تسعى لتعزيز المفاهيم النبيلة للإنسانية. كما أنها تولي أهمية قصوى للحفاظ على التراث والقيم والمعتقدات البناءة.

وحققت الجامعة الكثير من خلال سعيها للمشاركة العالمية في برامجها وبحوثها عبر عقد شراكات استراتيجية ومذكرات تفاهم فعالة وإطلاق برامج مشتركة مع جامعات عريقة، *بهدف تبادل المعرفة والبحوث المتخصصة، وتوفير فرص تعليمية غنية ومميزة للشباب البحريني مما جعلها قادرة على التميز والمنافسة والوصول إلى مستوى عالمي يعود بالنفع العام على المجتمع البحريني والخليجي.

وتدعم الجامعة الخليجية البحث العلمي، وتؤكد أهمية المنح والثقافة لتحقيق التميز في التدريس، فهي ملتزمة بتشجيع كل عضو من أعضاء هيئة التدريس على التطور مع أقرانهم في تخصصاتهم والبحث والمشاركة بشكل كبير في التطوير المهني المستمر وتقديم معارفهم الجديدة للطلبة.

وبمناسبة تخريج عدد من الطلبة قال رئيس الجامعة الخليجية الدكتور مهند المشهداني: إن سوق العمل تتطلب حاليًا عددا من التخصصات التي تواكب هذه الثورة التكنولوجية، ومن أهمها التخصصات الهندسية، التكنولوجيا المالية الإعلام الرقمي *الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التخصصات التي لها علاقة بالتكنولوجيا والمعلومات. والأهم من ذلك هو كيفية ربط التخصصات الموجودة حاليًا بالتقنيات العالمية و كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتمييز هذه التخصصات

وأضاف خلال لقاء مع أضواء البلاد: على خريجي الثانوية العامة اختيار التخصص الذي يرغبون به ويستمتعون بدراسته، فالشغف والحماس يختفي عند دراسة تخصص غير مرغوب به.. وفيما يلي نص اللقاء:

سوق العمل الآن تتطلب تخصصات تواكب الثورة التكنولوجية

تزامنًا مع تخريج عدد من الطلبة الجامعيين، ما كلمتكم بهذه المناسبة؟

نقدم لطلبتنا الخريجين التبريكات والتهاني مع إنهائهم المرحلة الجامعية، وبهده المناسبة نتمنى لهم مع انضمامهم إلى سوق العمل كل التوفيق، وأقدم لهم من هذا المنبر نصيحة بعدم التوقف عن التعلم، إذ يجب مواصلة التعليم والسعي في تطوير المهارات، مع أهمية الحصول على شهادات احترافية في مجال العمل لكونها تضيف قيمة إلى رصيدهم التعليمي.

إن الحصول على شهادات خاصة واحترافية يساعد على تطوير الموظف في عمله، كما أدعو خريجي الجامعة الخليجية ليكونوا خير سفراء إلى الجامعة في جميع المناصب في سوق العمل، عبر الالتزام بأخلاقيات المهنة واحترام بيئة العمل، إضافة إلى السعي في تطوير بيئة العمل ونقل تجاربهم أثناء دراستهم في الجامعة الخليجية إلى أماكن عملهم، بتوظيف مهارات القرن 21، التي جاهدت الجامعة إلى دمجها وتعليمها طلبتها ليتفردوا في سوق العمل.

ما النصيحة التي تقدمها إلى خريجي الثانوية العامة عند اختيار التخصص الجامعي؟

على خريجي المرحلة الثانوية العامة إدراك أن الثانوية العامة تختلف عن مرحلة الجامعة في طرق التدريس وفي المناهج أيضًا، وبداية على الطلبة الخريجين اختيار التخصص الذين يرغبون به ويستمتعون بدراسته، فالشغف والحماس يختفي عند دراسة تخصص غير مرغوب به، لذا على الخريجين البحث عن ميولهم وعن شغفهم في التخصصات الجامعية واختيار ما يتناسب مع هذا الشغف والميول.

ومن هذا المنصة، أدعو طلابنا في مملكة البحرين للتعرف على برامجنا الجديدة والاستعلام عن البرامج المشتركة مع الجامعات المرموقة التي أبرمنا معها اتفاقيات لتقديم البرامج الأكاديمية، فنحن نسعى إلى تبادل الخبرات والتدريب العملي من خلال الإشراف على البرامج المشتركة، لتقديم أحدث الوسائل والتقنيات العلمية لتحقيق تطلعات وآمال الطلبة.

ما أكثر التخصصات المرغوبة في سوق العمل حاليًا؟

يشهد العالم الآن ثورة تكنولوجية، لذ فإن سوق العمل الآن أصبحت تتطلب عددا من التخصصات التي تواكب هذه الثورة التكنولوجية، ومن أهم هذه التخصصات هي الهندسة، الذكاء الصناعي الذي دخل حديثا في جميع مجالات الحياة، والأمن السيبرالي إضافة إلى التخصصات التي لها علاقة بالتكنولوجيا والمعلومات. هذه التخصصات أصبحت مطلوبة بشدة في سوق العمل، وباعتقادي فإن طلبة هذه التخصصات قادرون بسهولة على الحصول على وظائف في سوق العمل بعد تخرجهم، لكون هذه التخصصات مطلوبة ليس في مملكة البحرين فقط، وإنما في العالم أيضًا، إذ إن لها مستقبلا كبيرا في سوق العمل. ولكن الأهم من ذلك هو كيفية تحويل التخصصات الأخرى لتخصصات تدعم الذكاء الاصطناعي و التقنيات الحديثة وهذا ما نعمل عليه في الجامعة الخليجية

ما خطة التسجيل للعام المقبل؟

أعلنت الجامعة الخليجية عن بدء التسجيل والالتحاق بالجامعة للعام المقبل، وشهدنا تسجيلا في جميع التخصصات خصوصًا البرامج الأكاديمية الدولية المقدمة في الجامعة الخليجية، والتي تأتي بالتعاون مع جامعة نورثهامبتون البريطانية، ونؤكد أن التسجيل مفتوح للالتحاق بجميع البرامج الأكاديمية بالجامعة وكذلك البرامج الهندسية التابعة لجامعة نورثهامبتون.

ويمكن لخريجي المرحلة الثانوية التواصل معنا بالحضور أو عبر الواتساب الرسمي أو قنوات التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن برامجنا الأكاديمية.

وحرصنا في الجامعة على الاستعداد للعام المقبل باستقطاب مجموعة من الأساتذة الجدد، إضافة إلى تهيئة البيئة التعليمية استعدادًا للعام الدراسي المقبل.

وستواصل الجامعة أيضًا في عامها المقبل تقديم المنح الدراسية الداخلية الخاصة لطلبتها أثناء دراستهم بها، لإضفاء روح التنافسية ولتحفيز طلبتها على التفوق الأكاديمي،* إذ نسعى من خلال هذه المنح إلى تشجيع الطلبة على إكمال المرحلة الجامعية وخلق خريجين قادرين على الانتقال لسوق العمل بمهارات عالية.

المدير العام لمدرسة الروابي

د. عبدالستار العامري

كان العمل وما يزال على قدم وساق في مدرسة الروابي لأن تكون لوحة شرف طلابها زاهية بالإنجاز والتحصيل الدراسي بعلامة فارقة.. تلك العلامة الفارقة هي الالتزام بتطبيق متطلبات هيئة جودة التعليم والتدريب بمدخلاتها ومخرجاتها وفي إطار المستوى المتقدم الذي تلتزم به مدرسة الروابي، لكن هناك جوانب تفصيلية يحدثنا عنها المدير العام الدكتور عبدالستار العامري الذي استهل الحديث بإضاءة لافتة، ألا وهي أن السنة الدراسية التي نعيش حاليًا مرحلة إصدار نتائجها، كانت سنة مواجهة تحديات ما بعد جائحة كورونا (كوفيد 19) حسب وصفه، فقد شخصت الإدارة جانبًا مهمًا وحساسًا للغاية، ألا وهو أن الطلبة فقدوا الكثير مما تعلموه في فترة الجائحة، وهنا كانت الخطوة الرائدة بإدخال تعديلات على المناهج دون التأثير على أسسها، والركيزة الأهم هي ربط الطالب بالمعلومات السابقة والبناء عليها.

شخصنا الأوضاع في الفصل الأول.. وحققنا نتائج ممتازة في الفصل الثاني

نعمل مع مجلس الآباء وفق شراكة حقيقية ترصد المشكلات وتقترح الحلول

التباحث وحوارات الأداء

يفصل الدكتور العامري الشرح، فيتطرق إلى أن الإدارة وجدت صعوبة في الفصل الأول من العام الدراسي حال عودة الطلبة إلى فصولهم، وكانت مؤشراتها بين المتوسط والجيد، لذلك حددنا الطلبة المحتاجين للدعم وتم إعداد خطة فردية لكل طالب بالشراكة مع أولياء الأمور والمعلمين والإرشاد، فنجلس مع ولي الأمر ونشرح له الخطة، ولله الحمد هذا ما رصدناه من خلال التباحث وحوارات الأداء مع أقسام المدرسة، وكذلك مع أولياء الأمور، حيث كان هناك تقدم واضح في الفصل الثاني، مؤداه أن طلبتنا انسجموا تمامًا وعادوا إلى أجواء الدراسة الطبيعية.

بث روح المحبة والصداقة

وليس هذا الجانب الذي ركزنا عليه فحسب، فعلاوة على ما ذكرناه أعلاه، لاحظنا أن الطلبة فقدوا أيضًا بعض القدرات، منها العلاقة بين بعضهم البعض والتواصل الاجتماعي وتمتين العلاقة بينهم، وربما ننظر إلى أنه في بداية العام الدراسي لم يكن البعض منهم قادرًا على الاندماج والانسجام مع الزملاء، فعملنا على إعادة الموضوع إلى نصابه الطبيعي من خلال الطابور الصباحي والأنشطة المتنوعة وبث روح المحبة والصداقة وأصبحت الأمور طيبة.

اجتماعات دورية وأهداف واضحة

لكن السؤال الذي يطرح نفسه، وقد عرفت مدرسة الروابي بمرتبة عالية في تجسير العلاقات القوية مع الطلبة وأسرهم، هل طرأ تغيير على هذا الجانب؟

هنا يوضح العامري أن: المدرسة تتبع سياسة الباب المفتوح مع أولياء الأمور، ودعني أقول لك نقطة مهمة كوني مديرا عاما، وهي أنني أخصص وقتًا كل يوم خميس من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحًا لاستقبال أولياء الأمور والتباحث معهم، أضف إلى ذلك أن جميع المديرين في المراحل التعليمية الثلاث يلتقون بأولياء الأمور في قنوات تواصل لا تنقطع لمتابعة جميع المستجدات، وعندنا كذلك مجلس الآباء الذي يعمل بفاعلية كبيرة من خلال الاجتماعات الدورية والأجندات والأهداف الواضحة.

الرؤية.. التميز التربوي

وكيف نفهم الدور الفاعل لمجلس الآباء؟ يشرح د. عبدالستار بإيجاز عميق أن دور المجلس لا يقتصر على تحديد المشكلات وحسب، بل يرصدها ويأتي بها مشفوعة بالحلول المقترحة، وأنا في الحقيقة معتز وممتن وأعبر عن جزيل الشكر لهذه الشراكة المثمرة؛ لأننا بالفعل نعمل وفق شراكة حقيقية مع مجلس الآباء، ويتواصل رئيس المجلس معي ومع المديرين بشأن أي موضوع مهم، ونحن مستمرون عبر أدوات التواصل التقليدية كالتقارير الدورية ولقاء اليوم المفتوح، زد على ذلك أننا سعداء بفتح كل القنوات ومنها اللقاءات المباشرة أو عبر التواصل الإلكتروني، فهذا المسار له إسهام وأثر إيجابي في نجاح العام الدراسي.

تقييم الكفاءات لينتقل الطالب إلى مرحلة أعلى بمهارات وقدرة على توظيف ما تعلمه

إتقان الطالب للمهارات وتطبيقها

ويلفت العامري إلى سمة حضارية على صعيد الشراكة مع مجلس الآباء، فحال عودة الدراسة إلى طبيعتها بحثنا هذا السؤال: ما رؤية المجلس وأعضائه بشأن التميز التربوي؟

ولأن الأفكار المهمة كثيرة، عملنا على تقديم أفضل ما يمكن من أداء بجودة عالية من أجل جيل مبدع، فليست الأرقام هي المستند الرئيس فحسب، بل كيف يمكن لطلبتنا أن يطبقوا ما تعلموه ويبدعوا فيه، ونركز على الإنجاز قبل التحصيل والتلقي.. على سبيل المثال، بالنسبة للمرحلة الأولى لا نقيم الصغار على أساس الدرجات، بل على أساس تقييم الكفاءات لينتقل الطالب إلى مرحلة أعلى بمهارات وقدرة على توظيف ما تعلمه، وبشكل مبسط أقول إن التقييم دون الدرجات يهدف إلى التأكد من إتقان الطالب في كل مهارة وفي كل مادة، ثم بالنسبة للمرحلتين الثانوية والإعدادية لا يمكن تقييم الطالب كذلك من خلال امتحان ورقي في ساعة زمن، بل عبر إتقان المعارف والمهارات وربط المواد، أي أن الطالب يعمل على مشروع يدمج ما تعلمه مثلًا في الرياضيات والكيمياء واللغة الإنجليزية في مشروع واحد؛ لأننا في حياتنا اليومية لا نستخدم مادة واحدة، ولهذا يهمنا كثيرًا التركيز على أن يتقن الطالب ما تعلمه.

التزام بمتطلبات هيئة جودة التعليم والتدريب

في مسك ختام الحديث، يعبر د. عبدالستار العامري عن امتنانه كونه من المحظوظين بالعمل لمدة 14 عامًا بوزارة التربية والتعليم في مجال تحسين التعليم في المدارس، ولأن العلاقة ممتازة مع الوزارة ومع هيئة جودة التعليم والتدريب حيث عمل مع الهيئة منذ العام 2007 لخبرته الطويلة، كل ذلك هيأ المسار إلى تنفيذ متطلبات الهيئة في المجالات الخمسة وهي: الإنجاز، التطور الشخصي، التعليم والتعلم، الدعم والمساندة، القيادة والإدارة، ومن هنا تدرك أن خطة المدرسة الاستراتيجية مبنية على تلك المتطلبات، وحتى في تقييم الدروس نعتمد على التقييم بمرجعية الهيئة، والأهمية في كل ذلك أن نكون مستعدين للتقييم وفق النظام المتبع في مملكة البحرين، وأكرر في الختام أننا في السابق كنا نركز على نسبة النجاح وهذا الجانب مهم بلا ريب، لكن أضفنا إلى ذلك نسبة الإتقان والمهارات في إطار مراجعة مستدامة للأهداف والجهود.

ضرورة مواكبة تطورات التكنولوجيا واختيار المجال المستقبلي المهني

المعلمون والمعلمات يضيئون الأفكار المهمة للنجاح في التحصيل العلمي

لدى المعلمين والمعلمات، لا سيما أولئك ذوي الخبرة الطويلة في سلك التربية والتعليم ممن حرصوا على مواكبة التطورات المتماشية مع ما يشهده قطاع التعليم من تحول رقمي كبير كما هو الحال في كل مجالات الحياة، لديهم مرتكزات وإرشادات مهمة لكلا الطرفين: أولياء الأمور والطلبة، وقد يكون من السهل اليوم الحصول على المعلومات الوافية بضغطة زر في موقع إلكتروني متخصص، إلا أن المعلمين والمعلمات البحرينيين، يقتربون أكثر من نقطة المحور، ألا وهي احتياجات الطلبة في مختلف المراحل.

الاستزادة من المعرفة

هذا الجانب كان من ضمن اهتمامات اختصاصية الإرشاد الأسري هدى المهدي في العديد من المحاضرات وورش العمل التي قدمتها، وبهذا فهي توجه إلى أهمية أن يكون لدى طلبتنا، وبتشجيع الأسرة والمؤسسة التعليمية، الحافز والحماس والطموح للتميز في مشوارهم التعليمي، وهذا الركن الأهم الذي نراه ماثلًا لدى كثير من أولياء الأمور، فيما يقوم المعلمون والمعلمات بدورهم على هذا الصعيد. ودعوني أشير إلى نقطة أخرى مهمة وهي أننا في عصر التكنولوجيا والتعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي وعلوم المستقبل، فإن من الأهمية بمكان اكتساب مزيد ومزيد من المعارف والمهارات لاستخدام الوسائل الحديثة ومصادر المعلومات سواء كان ذلك على صعيد مراحل التعليم الثلاث: الابتدائي، الإعدادي والثانوي، أو على صعيد الدراسة الجامعية.

سألناها: ما أهم المهارات التي تسهم في نجاح المستقبل الأكاديمي وكذلك المهني للخريجين؟ فأجابت: لا شك أن هناك الكثير من المهارات وهذه يمكن اكتسابها بالخبرة والتجربة، إلا أنني من وجهة نظري وخبرتي أرى أن ما ركزت عليه الدراسات المتخصصة في موضوع "الاستزادة من المعرفة"، يعتبر من أهم الدوافع التي تجعل الطلبة من مختلف الفئات العمرية يواصلون تنويع أساليبهم في الاستزادة من المعلومات والمعارف، ولا يقتصر ذلك في عصرنا اليوم على ما يتلقونه في الفصل الدراسي، بل هناك أوجه كثيرة منها المطالعة الورقية والإلكترونية، ومنها المشاركة في الحلقات النقاشية وورش العمل على أيدي المتخصصين.

أما الجانب الآخر الذي أحب أن أؤكده دائمًا فهو الابتكار والتفكير الإبداعي غير التقليدي، إذ نرى اليوم الكثير من الطلاب والطالبات ممن طوروا مهاراتهم أخضعوا الكثير من أفكارهم للتفكير الإبداعي.. بالطبع، هناك مسار دعم وإرشاد وتشجيع من جانب الأسرة والمؤسسة التعليمية، في تنمية القدرة على خلق الأفكار والأسئلة والأنشطة والابتكار الذكي.

نجاحهم.. نجاح للوطن

لكن، هل يتاح ذلك لكل الطلبة، أي التفكير الإبداعي؟ بالطبع لا، غير أنه من الممكن تنمية هذه المهارة الجوهرية كما ترى مستشار التطوير الإداري والشخصي صفية القاري، التي تؤكد أن من أهم النصائح التي نوجهها للطلبة في بداية العام والدراسي ونهايته، وكذلك بالنسبة للمقبلين

هدى المهدي

على الحياة الجامعية أو دخول سوق العمل، هو التكيف مع المتطلبات، وشبابنا اليوم ولله الحمد يتمتعون بالكثير من المهارات، وقد أبدع كثيرون منهم في مجالات كثيرة، ونطمح لأن نرى هذا العدد يكبر ويكبر؛ لأن نجاحهم هو نجاح للوطن ومستقبله وتطوره ونهضته.

إن من الأهمية بمكان أن يستثمر أولياء الأمور والعاملون في المؤسسات التعليمية خصوصا المرشدين والمرشدات الأكاديميين والمهنيين، ما يطلق عليه "الفكر التكيفي"، وهي طريقة تفكير تقوم على تطوير القدرات والأدوات الشخصية التي يلزم من خلالها إتقان الكثير من المهارات المتواكبة مع العصر ومتطلباته، سواء على مستوى التحصيل العلمي أو التميز في المجال المهني، ولا يجب أن يهمل أولياء الأمور هذا الجانب، فالتواصل الفعال مع الأبناء والجلوس معهم لتنمية فكرهم التكيفي يمكنهم من التعامل مع الكثير من المشكلات وعدم التعثر بالمعوقات، وكما نرى اليوم فهناك الكثير من البرمجيات المتقدمة تكنولوجيًا في عالم متغير بشكل سريع، ومع الوقت والاهتمام بتطوير وتنمية تلك القدرات يمكن استخدام الكثير من الأدوات التي تسهم في خلق عملية تعليمية ناجحة ومستمرة وفق ما يطلق عليه اليوم "الاستدامة".. نعم الاستدامة تعني الاهتمام بتطوير الذات بشكل مستمر لا يتوقف عند سقف محدد.

سعد عيد

زينب الحمر

التغيير إلى الأفضل

ولخبرته في مجال الإرشاد التربوي، اهتم سعد عيد صالح في مشواره المهني بالتفكير والبحث في المشكلات التي قد تعترض مشوار التحصيل الدراسي، فالعملية التعليمية وفق نظرته تقوم على تكامل أدوار الأسرة والمؤسسة والمجتمع، ويقول: دائمًا ما ألفت إلى أهمية تكوين شخصية الأبناء واكتشاف قدراتهم واهتماماتهم الفكرية، فكما نعلم، تتفاوت القدرات العقلية بين الطلبة، ولهذا نحن بكل تأكيد، أولياء أمور ومعلمين ومعلمات ومتخصصين، ننشد التغيير إلى الأفضل لكل أبنائنا في مختلف المراحل التعليمية، ومن الخطورة أن نقف مكتوفي الأيدي في حال وجود طالب، أو طالبة، ليست لديه الرغبة أو يشعر بنفور من التحصيل الدراسي، وهذا الأمر وارد في الحقيقة، ويمكن معالجته بالأفكار البناءة من قبيل بث الروح والتشجيع والتقدير بهدف تجديد الحيوية والنشاط، وكذلك تجديد أساليب العملية التعليمية المحببة لدى المتلقين في مختلف المراحل الدراسية.

ويشير إلى أن هذا التشجيع لا يجب أن ينحصر في حقيبة الطلبة من مناهج وواجبات وغيرها، بل يتعدى ذلك لفتح مجال أوسع للطلبة للابتكار في مجالات يحبونها كالفن والرياضة والثقافة وتوظيف مواهبهم، ولا ريب في أن أدوات تحسين القدرات كثيرة ويدركها الإخوة والأخوات العاملون في سلك التربية والتعليم، وأعتقد أن الأسرة المثقفة الواعية تضع اعتبارًا لجلسة النقاش والبحث والتشاور مع أبنائها، فهذا الجانب يصقل شخصيتهم أيضًا، ويمنحهم الثقة والقدرة على الابتكار.

الأساليب المفضلة للتحصيل

وتؤكد زينب محمد رضا الحمر (معلمة) أن استخدام أساليب تعزيز التدريس لا يمكن حصرها في العام الأكاديمي، بل يلزم أن تتحول إلى أسلوب حياة وبشكل يومي، بحيث يحصل الطلاب والطالبات على التشجيع والدافعية وتطوير مهارتهم وقدراتهم الشخصية، ولا يقتصر ذلك على فئة الموهوبين والمتميزين من الطلبة، فهناك فروق فردية دون شك، إلا أن هذا الهدف يشمل كل فئات الطلبة لتنمية مهاراتهم وفق قدراتهم، ولا شيء صعب في ظل توافر القنوات التكنولوجية التي تضيف معارف ومعلومات إلى أولياء الأمور.

وكم أتمنى لطلبتنا أن تكون لديهم بصماتهم وأفكارهم التي يناقشونها مع معلميهم وأولياء أمورهم فيما يمكن أن نسميه "الأساليب المفضلة للتحصيل العلمي"، وحسبما نجد فإن المعلمين والمعلمات أصبحوا يهتمون في السنوات الماضية بشكل كبير على دراسة وتطبيق استراتيجيات التدريس الأمثل، وهذه الطريقة تمكن من استخدام أساليب الملاحظة والسؤال والتعلم البصري والسمعي والحركي، وهي من المهام التي تنضوي تحت المسؤولية التربوية والتعليمية والمجتمعية، وأيضًا لا يجب أن ننسى جانب الصحة النفسية وتوفير البيئة الملائمة للتحصيل المثمر، وإزالة وحل كل مشكلة تعترض طريق الطلبة سواء في المنزل أو في المؤسسة التعليمية.

عباس خميس

السيد جعفر العالي

علي سرحان

ملاحظة التغيير الإيجابي

وينقل لنا عباس خميس (معلم) تجربته في التأليف، حيث أصدر مؤلفًا يهتم بمهارات القراءة، وكذلك في الأنشطة والفعاليات المجتمعية ضمن مؤسسات المجتمع المدني بما في ذلك الدوريات التدريبية، فيؤكد الدور المهم للمعلمين والمعلمات لزيادة دافعية اكتساب مهارات التفكير والابتكار الفعال، والتحفيز الدائم للاستزادة من المعارف والاعتماد على الذات مع توجيه وتشجيع الأسرة والمؤسسة التعليمية، وكلنا نعلم أهمية تقييم الطلبة في مشوار تحصيلهم حتى في مجال تعديل السلوك والحاجات النفسية.

ويتطرق إلى فكرة خلق البيئة المحببة لدى الطلبة قائلا: استفدت شخصيًا من متطلبات تعزيز التعليم الفعال؛ لأننا نعلم أن الطلبة هم محور العملية التعليمية، وهنا حين نفتح أنشطة تتيح لطلبتنا الحوار والمناقشة والمشاركة في تقديم أفكارهم وإثراء الأجواء بتحقيق تفاعلهم مع بعضهم البعض، يمكن أن نلحظ التغير الإيجابي لا سيما على صعيد تنويع الأنشطة وتطبيق ما تعلموه ومكافأتهم على أفكارهم الرائعة.

الزمن.. يتغير

واختار السيد جعفر العالي (معلم متقاعد) لفت نظر أولياء الأمور إلى موضوع ما يشهده الزمن من تغير، فلا يمكن أن تبقى بعض الممارسات من قبيل التشدد في فرض المجال العلمي أو المهني للأبناء وفق ما يريده ولي الأمر.. سواء الأب أو الأم، فهناك بالفعل أسر تفتح المجال بمرونة وأريحية لأبنائها، خصوصا وهم يستعدون لدخول الحياة الجامعية، لاختيار التخصص الذين يرونه مناسبًا طبقًا لرغباتهم وقدراتهم وحبهم للمجال، ولأن الزمن تغير فمن الجيد أن يكون الاختيار خاضع للتباحث والتشاور بين أولياء الأمور والطلبة.

ويضيف: ليسمح لي الجميع أن أركز على أن عصرنا يوجب علينا جميعًا، طلبة ومعلمين وأولياء أمور، أن نواكب ما يشهده العالم من انتقال تقني كبير لا حدود له، وبالتالي علينا أن نتعلم ونواصل اكتساب المعارف الجديدة كل يوم، ونصيحتي لأبنائي الطلبة أن يهتموا بالدرجة الأولى بصقل شخصياتهم بالعمل والأخلاق والقيم الدينية والاجتماعية، ولأولياء الأمور بأن يكونوا دائمًا عونًا وسندًا في أجواء من التفاهم.

اكتشاف نقاط القوة

ويتفق معه في الرأي علي سرحان (معلم) خصوصًا في موضوع مهم ألا وهو المستقبلي المهني، فخريج المرحلة الثانوية يعيش مرحلة مفصلية في حياته، وقراره يحكم مصيره لسنوات طويلة، وقد يعاني من قرار خاطئ في اختيار تخصص جامعي بعد سنوات الدراسة، ويضيع معها الكثير من الجهد، فلابد أن يكون هناك توازن بين قرار الطالب وولي أمره وبين متطلبات السوق بحيث يعتمد الطالب على اكتشاف نقاط القوة والميول لديه، فهناك بعض الطلبة من لديه نقاط قوة في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والأحياء، فيرغب في دراسة الطب أو الصيدلة أو علوم المختبرات، وبالطبع نرى معظم المتفوقين يتجهون لدراسة هذه التخصصات لكن، هل تحتاجها السوق أم لا؟

إن من الأهمية بمكان، والكلام لسرحان، أن يوظف الطلبة نقاط قوتهم في اختيار التخصص الذي لا يشهد تكدسًا من الباحثين عن عمل من الخريجين، حتى ولي الأمر عليه أن يعرف نقاط القوة لدى ابنه أو ابنته ويقيم إمكاناته ويشاور أهل الاختصاص، فحين يرغب الطلبة في دراسة الطب أو الهندسة، فلابد من استشارة العاملين في هذين القطاعين، مع معرفة مستقبل سوق العمل، والحقيقة أن كل خريج يطمح لأن يتخصص ويحمل الشهادة ليخدم وطنه، وهذا شعورنا جميعًا، على أن يكون ذلك مرتبطا بوجود فرص وظيفية يبدأ معها حياته المهنية.. مع تمنياتنا التوفيق والنجاح لجميع أبنائنا، راجين لهم مسيرة تعليمية ومهنية مكللة بالنجاح.

متابعة التحصيل الدراسي للأبناء.. تشاركية بين المنزل والمؤسسة التعليمية

أولياء الأمور يضعون الخطة من المرحلة الابتدائية حتى اختيار التخصص الجامعي

لا تقتصر عملية متابعة التحصيل الدراسي لأبنائنا في كل مراحلهم على جهود المدرسة أو الإرشاد والتوجيه الأكاديمي والمهني، فالموضوع في غاية الأهمية؛ لأنه يرتبط بشكل مستقبلهم وحياتهم المهنية، إذ تتقدم صورة التعاون والتباحث التشاركي بين البيت والمؤسسة التعليمية، وهذا الأمر يبلغ درجة كبيرة من الأهمية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، فيما يصبح التركيز في المرحلة الثانية على اختيار التخصص الدراسي والاستعداد للحياة الجامعية.

إن عملية الإرشاد والتوجيه تكبر في أهميتها حتى تقترب كثيرًا من إشراك أولياء الأمور في البرامج والأنشطة والأساليب التعليمية الموجهة لأبنائهم، ويمثل أولياء الأمور مجالس في معظم المدارس، ويتولى مجلس أولياء الأمور تعزيز التعاون بما في ذلك تنظيم اللقاءات التربوية والمحاضرات وورش العمل، والتعاون أيضًا مع مؤسسات المجتمع؛ بغية إبقاء الأسرة في تواصل دائم مع المؤسسة التعليمية من خلال وسائل الإعلام كذلك، ونطرح في هذا الاستطلاع سؤالًا على عينة من أولياء الأمور: كيف يتم متابعة الأبناء في مراحلهم الدراسية؟ وهل هناك مشاركة في اختيار التخصص الجامعي؟ وجاءت المشاركات على النحو التالي...

لقاء دوري بين أفراد الأسرة

نعيش في عصر لا يمكننا فيه التعذر بعدم الحصول على المعلومات الكافية، فهذا العصر، كما يرى المواطن أحمد الزاكي، عصر التكنولوجيا والتواصل والاتصال، فكل ما يحتاجه الإنسان من معلومات سواء على المستوى الوطني المحلي أو على المستوى العالمي يمكن الوصول إليها بضغطة زر، وهكذا حين نتحدث عن ثقافة الأسرة في تهيئة وتأهيل وتشجيع أبنائها لمواصلة التحصيل العلمي واختيار التخصص المستقبلي، فالوضع ولله الحمد ميسر، وبالنسبة لي أعتقد أن من الأهمية بمكان في كل مرحلة من المراحل التعليمية، من الابتدائية حتى الجامعة، أن يكون للأسرة لقاء دوري بحيث يجلس الآباء والأمهات مع الأبناء، ويتحدثون معهم بشأن مسار دراستهم ويتباحثون في حل المشكلات التي قد تواجههم، وهذا الأمر له مردود كبير جدًا، وهو من تجربة وخبرة.

الجانب الآخر المهم هو ألا نفقد الاعتدال في عصرنا المليء بعوامل الانشغال لا سيما في الأجهزة الذكية، فالكل يحمل جواله الذي يتيح له التواصل والمشاهدة والقراءة والاطلاع، على أن يكون لدينا النظام الكفيل بأن يجعل الأبناء قادرين على تخصيص الوقت الأكبر لأمورهم المفيدة من عبادة ودراسة وحياة اجتماعية ورياضة وثقافة، ثم لا بأس بالتسلية، على أن يتم اختيار النافع والمفيد لأبنائنا، وبالنسبة للرأي القائل إن هناك تدنيا في مستوى وأثر التعليم والمناهج، فهنا لي رأي خاص، وهو أن يكون لدينا القدرة على غرس حب التعليم الذاتي واكتساب المعارف كما قلنا في عصر التكنولوجيا وهذا الأمر ليس بالصعب، وأوصي الطلاب والطالبات في كل المراحل أن يكتسبوا كل يوم معلومة في شتى نواحي الحياة، وكذلك أن يطوروا قدراتهم الشخصية في المهارات الحرفية وفي المجال الذي يحبونه.

اختلاف القدرات والتميز

ويركز المواطن علي الملا على أن تعليم الأبناء من أهم الموضوعات التي يلزم أن تكون في مقدمة اهتمام كل أسرة، ويقول: اعتدت على أن أتباحث مع أبنائي وزوجتي ونخصص اهتمامًا كبيرًا لمشوار تعليمهم، وعلى كل حال، فإن المهم بالنسبة لي وكذلك لزوجتي هو أن يكون بيننا وبين مدارس الأبناء التواصل الذي يجعلنا على مقربة من مشوارهم الدراسي، ونقف أولًا بأول على احتياجاتهم ونلبيها لهم قدر المستطاع، وأؤكد أن التواصل مع المعلمين والمعلمات أمر في غاية الأهمية، ولدينا ولله الحمد معلمون ومعلمات من أبناء البحرين وكذلك من مختلف الدول العربية ممن يمتلكون الخبرة والأمانة كذلك في دفع الطلبة نحو الاهتمام بدراستهم وتحقيق النجاح، فمن المهم أن يكون الطلبة على اختلاف قدراتهم متميزين في دراستهم، فقد لا يكون الطالب أو الطالبة من المتفوقين، ولكنه من المتميزين.

استشارة ذوي الخبرة

أما المواطن عيسى العصفور فيقول من واقع تجربته: أنا مع إخوتي وأصدقائي دائمًا ما نركز على بعض الموضوعات التي نطرحها للنقاش وهي أن يكون تعليم الأبناء قويًا منذ الصغر، وكذلك نحرص على أن نوفر لهم كل ما يتمنونه لكي يصبحوا مبدعين، وهذا ما أقصده، أي تشجيعهم على الانضمام للدورات التدريبية النافعة، وهذا لا يقتصر على دورات التقوية والمذاكرة، بل كل دورة في اللغات أو المهارات أو الفنون هي مفيدة لهم، والقصة هي أن أحد الأبناء أحب مجال الألعاب الرقمية، ولأنه شغوف بهذا المجال مثله مثل كثيرين من أنداده، فقد وافقت وشارك في هذه الدورة واشترطت عليه ألا يهمل دراسته، ولله الحمد، دفعه ذلك للتميز في المشروعات التي يقدمها للمدرسة، وكذلك أصبح متميزًا في دراسته وواثقًا من نفسه.

وإذا تحدثنا عن التخصص، فكلنا نعلم أن سوق العمل في البحرين صغيرة المساحة، لذلك أرى أن من الأهمية بمكان أن يتم التحدث مع الأبناء أولًا في المجال الذي يحبون ويرغبون في التخصص فيه ومدى توافر الفرص في المستقبل، فلربما أحب طالب مجالًا أكاديميًا ثم يتخرج ولا يجد وظيفة، فمعلوماته ربما تكون محدودة، ولهذا من الأهمية بمكان استشارة ذوي الخبرة من المعلمين والمعلمات، وحث الأبناء، الأولاد والبنات، على اختيار التخصص الجامعي الذي يجعلهم عملة ذهبية حينما يكونون متميزين ومبدعين في مجالهم، فالمستقبل قائم على تكنولوجيا المعلومات ولابد من تهيئتم من الآن.

لا إجبار في اختيار التخصص الجامعي

ولدى المواطن عبدالكريم المكحل وجهة نظر يطرحها ويراها مهمة ولابد للصحافة والإعلام من التركيز عليها، وهي أن يكون لدى الجهات المعنية كوزارة التربية والتعليم ووزارة العمل خطة واضحة لمتطلبات السوق من الأيدي العاملة، فمن الصعب أن يتخرج أبناؤنا وبناتنا ثم يبقون لسنوات عاطلين عن العمل وهذا ما يسبب الإحباط، ونحن نرى الكثير من الخريجين في غاية الإحباط لأنهم تعبوا وصرف عليهم أهلهم مبالغ طائلة في دراستهم الجامعية وهم يحلمون بخدمة وطنهم وتكوين أسرهم ثم لا يجدون هذا الحلم إلا كالسراب الذي لا يمكن الوصول إليه، والواقع أن الوظيفة من حقهم.

وفيما يتعلق بوجهة نظره في شأن اختيار التخصص للأبناء يقول: نعم من المهم أن ننصح ونتشاور ونبحث، منذ الانتقال من المرحلة الإعدادية إلى الثانوية، ومن الثانوية إلى الجامعة، فالبحرينيون كما تعلم يتمتعون بالثقافة والاطلاع، ولا نجد حالات كثيرة كتلك التي يجبر فيها الأب أو الأم الطالب والطالبة على الدخول في تخصص جامعي رغمًا عن رغبة الطالب، فهناك معرفة وتفهم ولله الحمد.

سند ومصدر قوة

ومن تجربته الخاصة، يرى المواطن علي عبدالعزيز أن منح الفرصة للأبناء في كل المراحل بأن يعيشوا في بيئة توفر لهم كل متطلبات نجاحهم وتفوقهم يأتي بالثمار الطيبة، وأهم نقطة أود أن أركز عليها هي أن يتم منح الأبناء الثقة، ونلبي لهم احتياجاتهم المعيشية وهذا صحيح، ولكن الجانب الأهم والأكثر أهمية بالنسبة لي هو أن نصادقهم ونجعلهم في حالة نفسية قوية تساعدهم على اكتساب مزيد من القدرات والمواهب والتفكير الإبداعي؛ لأنهم متى ما حصلوا على كل ذلك سيكون لهم سندًا ومصدر قوة لأن يتميزوا في حياتهم التعليمية والمهنية.

علي الملا

أحمد الزاكي

عيسى العصفور

عبدالكريم المكحل

علي عبدالعزيز

من وحي فرحة النجاح

تمتزج مشاعر الأمنيات والطموح

هي فرحة مشتركة دون شك بين كل أفراد الأسرة حين يحقق أبناؤها النجاح والتفوق.. فجني ثمار الجد والاجتهاد والمثابرة طيلة العام موعده صدور النتائج واستلام الشهادات.. وفي كثير من البيوت التي تمتزج فيها مشاعر الأمنيات والطموح من وحي فرحة النجاح، تحلو الهدايا للصغار والكبار.. إنها لحظات لها مذاق خاص، متمنين التوفيق والنجاح لكل الطلاب والطالبات في كل مراحلهم الدراسية.. وهنا، تتحدث السطور عن المعنى:

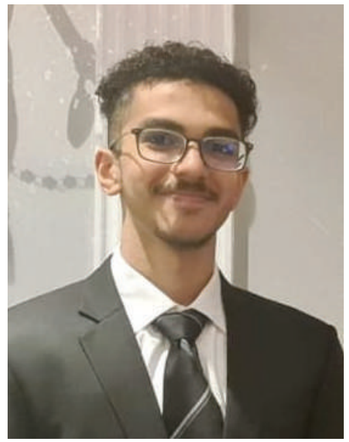

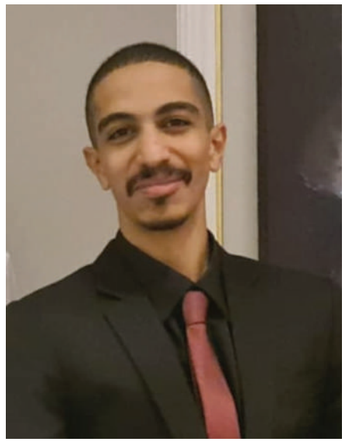

الشقيقان عدنان وعلي الغانم.. مهندسا المستقبل

هل هي صدفة أن يختار شقيقان الدراسة الجامعية في تخصص الهندسة؟ فعدنان وعلي أحمد الغانم اختارا هذا التخصص لأنهما يعشقان الهندسة باعتبارها من العلوم المتجددة مع تطور الزمن، وهي مطلوبة أيضًا في سوق العمل.. المسألة ليست صدفة إذًا، وهنا دور التباحث مع والديهما منذ المرحلة الثانوية، إذ وجدا التشجيع من الوالدين ومن الأهل والأصدقاء كذلك لدراسة هذا التخصص، لا سيما أنهما متفوقان جدًا، وهذا التخصص يناسب شخصيتيهما.

علي يدرس الهندسة الميكانيكية في "بحرين بوليتيكنيك"، وعدنان يدرس الهندسة الكهربائية في جامعة البحرين، ويتفق الاثنان في الكثير من الأفكار بالنسبة للدراسة والتحصيل العلمي، من ذلك أن أبناء البحرين عموما يمتلكون الطموح الكبير لخدمة وطنهم، وكلما تميز الشباب في دراستهم الأكاديمية وأحرزوا الشهادات العليا، كلما كبرت الفرص أمامهم خصوصًا بالنسبة للمتميزين، ولا يخفيان ذلك الشعور الذي يخالجهما مع نهاية كل عام دراسي، ألا وهو أن يدخلا الفرحة والسرور على قلب والديهما وعلى الأحبة من الأهل، فكل من يدفعك بالتشجيع والمساندة لكي تصبح متميزًا في حياتك العلمية والمهنية، يستحق التقدير، وهذا من باب العرفان بالجميل.

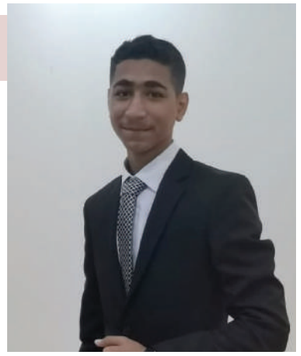

مجتبى رشدان: حددت مساري

أجمل لحظة بالنسبة لمجتبى كامل جواد رشدان، الذي يدرس في الصف الأول الثانوي بمدرسة النعيم الثانوية، هي حينما يرى فرحة والديه وإخوته بتفوقه وتميزه في دراسته، وهو أيضًا شعوره حين يحقق إخوته التفوق، لكنه مقتنع تمامًا بأن طريق النجاح ليس سهلًا خصوصًا بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية، وعن نفسه فهو يخصص الوقت الأطول للدراسة والمذاكرة والتواصل مع المعلمين والطلبة من الزملاء بشكل مستمر، فضلًا عن المشاركة في المشروعات المدرسية، ثم يخصص أيضًا وقتًا آخر لحياته الأسرية والاجتماعية.

أما عن أمنيته فيقول مجتبى: حددت مساري بالتشاور مع والديّ.. رغبتي الأولى هي أن أصبح مدرس تربية إسلامية، وهذه المادة من المواد المحببة جدًا إلى قلبي كما أنها تحوي علومًا ومعارف مهمة للمجتمعات الإسلامية، ليكبر النشء وهم متسلحون بالمعارف التي تجعلهم من المتقدمين في الثقافة بشكل عام.

رائدة الفضاء لمار

ترسل لمار زياد شرف البالغة من العمر 8 سنوات، باقات الشكر والتقدير لوالديها وكذلك لمعلماتها في مدرسة رقية الابتدائية للبنات.. لمار حلوة المعشر، وكما نقول "تدخل القلب بسرعة"، والأجمل هو طموحها، فهي ستدرس وستدرس باجتهاد وستتعلم حتى تكبر وتصبح رائدة فضاء.. أليست هذه أمنية رائعة؟

وكما يقول والداها، فإن لمار شغوفة جدًا بعلوم الفضاء وأجمل أوقاتها هي متابعة الأخبار والأفلام والبرامج المتعلقة برواد الفضاء، وحين تكبر، ربما نراها وقد لوحت لنا من الفضاء من مركبتها الفضائية.

صديق "أجيال البلاد" الشرطي الصغير

بالمناسبة، هذه المشاركة الجميلة فيها الكثير من مشاعر السرور، فالطفل عبدالله جعفر، البالغ من العمر 6 سنوات وهو من أطفال مركز الحراك الدولي، صديق لملحق "أجيال البلاد" منذ صدور عدد خاص بذوي الهمم وقصصهم الجميلة، حيث يشارك إخوته مع والدتهم قراءة القصص ويحب مطالعة الأصدقاء وصورهم كما تقول والدته، فهو يحب "أجيال البلاد" وهو صديق وفيّ للملحق. ونحن أيضًا سعداء بصديق "أجيال" علاوي، فهو يكبر معنا ويصبح من أسرة "أجيال"، أما عن أمنيته بعد أن يكبر ويتخرج فهو يحب الشرطة كثيرًا ويتمنى أن يصبح شرطيًا ليخدم وطنه الغالي.

حمد وفوزية الجابري يجمعهما "الاحتراف"

كم هو جميل أن يطمح أطفالنا لمستقبل زاهر يصلون فيه إلى مرحلة الاحتراف، فالشقيقان حمد وفوزية عيسى الجابري من مدرسة المنار الخاصة يحملان هذا الطموح ونتمنى لهما كل التوفيق والنجاح وأن يحققا ما يتمنيان. ماذا يقول لنا حمد وهو يحرز النجاح والتفوق؟ يقول: سأواصل بعون الله التفوق في كل عام، فوالدي وأسرتي وأهلي لم يقصروا معي أبدًا، وأنا سعيد للغاية بأن أحمل شهادة التفوق وأهديها مع الشكر لأبي وأمي، أما عن طموحي فأنا أعشق كرة القدم، وسأبذل قصارى جهدي لأن أصبح لاعب كرة قدم محترفا في أكبر الأندية العالمية، وأحمل اسم بلادي الغالية مملكة البحرين في كل المحافل الرياضية.

"تمكين" أنتج فيلما ترويجيا أسهم في شهرة المقهى

بتول السيد

حين تنظر بتول السيد سعيد إلى مشروعها وتتجول بناظيرها في أرجائه، تستعيد بضع مراحل ومواقف هي في مجموعها تمثل قصة نجاح شابة بحرينية قررت بل وأصرت على النجاح، فحين تتحدث عن مشاعرها فهي لا تستطيع أن توجزها، إنما المحطة الأولى التي تعود إليها هي أن المشروع في بدايته، أو في فكرته على الورق أو ضمن الخطة، لم يكن يحوي ركنًا للهدايا والزهور، فقد كانت الوجهة هي الشوكولا، وربما تزين قوالب الكعك المكان.. فما ان تتوافر الميزانية، حتى تبدأ في خطوتها الأولى.

"بي تي تشوكليت" كان أمنية.. وتحول إلى حقيقة

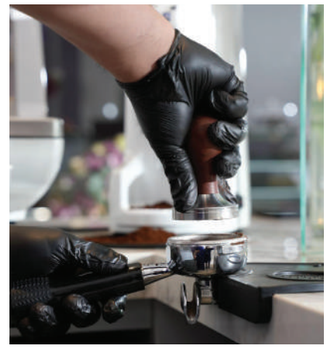

الدورة ليست "للكعك"؟!

نمضي مع بتول لتحدثنا عن أنها من محبي صناعة الكعك والحلويات، لكن الشوكولا ليست من ضمنها حتى حين كانت صغيرة السن، وبالصدفة، سجلت في دورة على حسابها الخاص على أنها دورة في صناعة الكعك لكنها تفاجأت بأنها مخصصة للشوكولا، وشاء الله سبحانه وتعالى أن يكون طريقها من الكعك إلى الشوكولا، فوجدته مجالًا أفضل في التصنيع والتسويق ودخلته لتنجح وتتميز فيه، إلى جانب الكعك طبعًا، غير أن هناك الكثير من المبدعين في الكعك وليسوا كذلك في صناعة الشوكولا.

غرفة زجاجية أنيقة

تقول بتول: كان أملي وطموحي كبيرًا، وبالفعل، توكلت على الله سبحانه وتعالى واخترت موقعًا في جبلة حبشي "إشبيليا سنتر"، وكانت المنطقة لا تحوي أنشطة تجارية وهي مخصصة للسكن، إلا أنني واصلت العمل بل وسعت المقهى وحولت طابقه العلوي لصناعة الكوكيز والبراونيز.. المطبخ ومكان الإعداد في الأعلى أصبح جاهزًا، فيما أصبح الطابق الأرضي شاغرًا بمساحة لا بأس بها، فأضفت فكرة الكوفي شوب، كما أضفت غرفة زجاجية مكيفة وبديكورات جميلة لتكون الجلسة مريحة، والضيوف من رواد المقهى ليسوا من الجيران في المنطقة فحسب باعتبار أنهم يعرفوني، بل يستضيف المقهى الزبائن من المحرق والحد والرفاع وحتى من درة البحرين، واليوم أتشرف بزبائني من مختلف مناطق البحرين.

ويحب الناس عادة الهدايا والكعك والشوكولا بمواصفاتها الصحية وتصميمها الجميل وكذلك مذاقها الرائع، ولدي العديد من أصناف الشوكولا التي تشهد إقبالًا طيبًا؛ لأن ما أصنعه أحرص على أن يكون متميزًا، واليوم يعرف كثيرون "بي تي تشوكليت" حتى دون أن تكون الشوكولا تحمل لوغو المقهى. وكانت فكرتي أن تبقى منتجاتي كما هي فيما تحمل علبتها لوغو "بي تي تشوكليت"، فالمهم بالنسبة لي هو المنتج المميز الذي ينال استحسان العملاء.

فيلم ترويجي من "تمكين"

ولأن مسيرة النجاح متواصلة، تذكر بتول الدعم الذي يقدمه صندوق العمل "تمكين" لمشروعها، وأول إطلالة تشير إليها في هذا الحديث أن "تمكين" أنتج فيلمًا ترويجيًا لمشروعها وكان في غاية الجمال بل وأسهم في شهرة المقهى وتعريف الناس به، ووفق ذلك ازداد الإقبال على المشروع، ويستحق الإخوة في "تمكين" كل الشكر والتقدير على الدعم والاستشارة، وهم دائمًا ما يكونون معنا في أي جانب تطويري للمشروع، ولا شك في أن "تمكين" ركن واضح الأثر في نجاح المشروعات البحرينية، الأمر الذي يشعرنا بالفخر دائمًا.

نعتز بالشراكة المنجزة مع "تمكين"
وخطط التطوير مستمرة

مهدي الأسود

"أوال للألبان".. العلامة البارزة بوسام صناعة بحرينية متميزة

لها العميق من المعاني والدلالات تلك العبارة التي استخدمها رئيس الموارد البشرية بشركة أوال للألبان الأستاذ مهدي الأسود لوصف مسيرة الشركة على مدى خمسة عقود من الزمن، ألا وهي أن الشركة ومنتجاتها وإدارتها العليا وكوادرها العاملة يعتزون بوسام صناعة بحرينية متميزة، استطاعت أن ترتقي سلم النجاح بكل ثقة في السوق البحرينية والخليجية والأسواق الإقليمية أيضًا، فعلاوة على حضور منتجات أوال في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، تصل منتجاتنا إلى مختلف الأسواق في إفريقيا وآسيا.

رغبات المستهلكين أولًا

نحن في رحاب قصة نجاح بحرينية رائدة تضاف إلى قصص النجاح التي تمثل فخرا لكل البحرينيين والمقيمين في هذه البلاد الطيبة، فكما هو معلوم لدى كثيرين، فإن أوال للألبان شركة متخصصة في إنتاج وتوزيع منتجات الألبان والعصائر والآيس كريم، وتتوافر فيها، كما يشرح الأسود، كل متطلبات الجودة والخدمة والقيمة التي تتلاقى مع رغبات المستهلكين باستخدام أفضل المكونات والمواد الخام.

التطابق مع سياسة الجودة

ويؤكد الأسود أن الشركة باعتبارها تابعة لمجموعة "ترافكو" برئاسة سعادة رئيس مجلس الإدارة الأستاذ إبراهيم زينل، فإن هناك اهتمامًا كبيرًا للغاية في وضع الخطط والبرامج التطويرية بدءًا من تدريب وتأهيل وتنمية قدرات القوى العاملة انتهاءً بقياس رضا العملاء عن كل منتجات الشركة، لا سيما أن عملية إنتاج وتموين وتصدير منتجات الحليب والألبان والعصائر والآيسكريم وصلصة الطماطم بطاقة إنتاجية تبلغ 100 طن متري، تخضع لسلسلة توريد وعمليات متعددة تتطابق مع سياسة الجودة.

من مرحلة تميز إلى أخرى

ويتطرق الأسود في حديثه إلى دعم صندوق العمل "تمكين" فيقول: يسعدني القول، وكما أشرت، إن خطط التطوير ليس لها حدود بالنسبة لمرئيات الإدارة العليا، ولهذا فإننا لا نعتبر "تمكين" داعمًا فحسب، بل شريكًا استراتيجيًا ونعتز كثيرًا بهذه الشراكة التي تأخذ صورا عدة تجتمع ملامحها في التباحث والتشاور الفعال، وفي الحقيقة فإن كل خطة تطوير لا يمكن أن تنجح إلا بتوافر عناصر رئيسة من دراسة الجدوى إلى الجداول الزمنية إلى الفريق المؤهل للإشراف والتنفيذ، ومن هنا فإن "أوال" تسطر مسار نجاح لا حدود له من الطموح، و"تمكين" دائمًا معنا يدًا بيد لننتقل من مرحلة تميز ريادي إلى مرحلة أخرى.

اعتماد المعايير العالمية

ولأن "أوال للألبان" في الطليعة حيث تأسست في العام 1963، يمكن القول إن علاماتها التجارية "نور"، "أوال" و"فابيون" أخذت سمعتها في الأسواق، ولأن الشركة الكويتية البحرينية للألبان والشركة السعودية البحرينية للألبان هي تحت مظلة "أوال للألبان"، لنا أن نفخر بالمنتج البحريني الذي يلاقي الاستحسان الكبير، وفي هذا المجال يتناول الأسود جانبًا مهمًا ردًا على سؤالنا المتعلق بجودة المنتج فيقول: المكونات العالية الجودة والآمنة والصحية في كل المنتجات ركيزة تميز الشركة، وكل ذلك يتوافق مع جميع معايير الأغذية والسلامة الوطنية والدولية ذات الصلة، أضف إلى ذلك ضمان تصنيع جميع منتجات شركة أوال للألبان باستخدام معايير الجودة والسلامة وأنظمة التحكم في جميع المراحل من خلال اعتماد معايير الجودة "الآيزو العالمية"، والمبادئ العامة لصحة الأغذية في الدستور الغذائي، وهذا يشمل وحدات توزيع وتسويق مناسبة ومحفوظة جيدًا تضمن التسليم الآمن للمنتجات عالية الجودة لإرضاء المستهلكين والعملاء، وهذا الجانب يركز عليه ويدركه فريق مدرب ومؤهل تأهيلًا عاليًا وقادر على إدخال التحسينات المستمرة لجميع المنتجات والخدمات.

تقدير "تمكين" والكوادر

ويختم بالإشارة إلى أن الكوادر العاملة في الشركة أثبتت جدارتها منذ تأسيسها، ولنا أن نلقي نظرة على عملية الإنتاج التي تمر بمراحل عدة من الإعداد إلى التعبئة إلى التخزين والتوزيع لتصل منتجاتها إلى نحو 22 دولة، وكما نعبر عن التقدير والشكر لكل العاملين في الشركة، فإن تقديرنا واعتزازنا بالتعاون والشراكة مع صندوق العمل "تمكين" يمثل بالتأكيد ركنًا راسخًا من مسيرة النجاح والمستقبل المشرق.

"البلاد" تخطف جائزتين بحفل جائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

الإعلام شريك أساس في تحقيق أهداف المسيرة التنموية

أكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة الدور الوطني المهم الذي تمارسه الصحافة المحلية، من خلال تعزيز دورها بالكلمة المسؤولة في دعم نجاحات مختلف مسارات النماء والتطوير عبر جميع المحطات الوطنية، مشيرًا سموه إلى أن الإعلام شريك أساس في تحقيق أهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وقال سموه إن الصحافة المحلية مرآة تعكس الجهود الوطنية المبذولة والمنجزات التنموية المتحققة في مختلف القطاعات، وننوه بحرص القائمين على الصحافة في نقل الرسائل البناءة التي تدعم المسارات التنموية المختلفة وتخدم القضايا المجتمعية لمواصلة مسيرة العمل الوطني وإبراز مزيد من الإنجازات والنجاحات.

جاء ذلك لدى تفضل سموه برعاية حفل جائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها السابعة، بحضور عدد من كبار المسؤولين، والصحافيين والإعلاميين، حيث تم تكريم الفائزين بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة، وهم: الكاتب خليل يوسف من صحيفة "الأيام" عن فئة أفضل عمود صحافي، والكاتب راشد الغائب من صحيفة "البلاد" عن فئة أفضل تحقيق صحافي، والصحافيان حسن الستري من صحيفة "الوطن" ومحمد الجيوسي من صحيفة "البلاد" عن فئة أفضل حوار صحافي مناصفة، والمصور يوسف تلفت من وكالة أنباء البحرين عن فئة أفضل صورة صحافية، إذ هنأهم سموه بفوزهم بالجائزة، متمنيًا لهم مزيدا من التوفيق والنجاح في مسيرتهم المهنية بما يعود بالخير على الوطن والمواطنين.

وأعرب سموه عن الفخر والاعتزاز بالجهود التي تبذلها المؤسسات الإعلامية والصحافية والعاملون بها من حملة الأقلام وكوكبة الإعلاميين لنشر وتشكيل الوعي والمعرفة في المجتمع، ونفخر بكل الجهود المبذولة من قبل كوادرنا الوطنية في كافة وسائل الإعلام بجميع أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية.

من جانبه، رفع وزير الإعلام رمزان النعيمي في كلمته خلال الحفل أسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على تفضل سموه برعاية جائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في نسختها السابعة، ودعم سموه لحرية الرأي والتعبير والكلمة المسؤولة والصحافة الوطنية العريقة. وتقدم وزير الإعلام بخالص التهنئة للفائزين بجائزة سمو رئيس مجلس الوزراء للصحافة في نسختها السابعة، مؤكدا أن نيلهم الجائزة ما هو إلا تقدير لجهودهم الصحافية الكبيرة، وحافز لزملائهم في المهنة لبذل مزيد من الجهود الوطنية للارتقاء بهذا القطاع الحيوي. كما أعرب الفائزون بجائزة رئيس مجلس الوزراء للصحافة في دورتها السابعة عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على ما يوليه سموه من دعم واهتمام مستمرين لجميع الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية.

جامعة البحرين للتكنولوجيا

تحصد جائزة "تطوير المهارات القيادية" بالمعرض العالمي للتعليم العالي "GHEDEX"

حصلت جامعة البحرين للتكنولوجيا بقيادة الرئيس الدكتور حسن الملا على جائزة "تطوير المهارات القيادية" بالمعرض العالمي للتعليم العالي (GHEDEX)، حيث تسلم الملا الجائزة من وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي معالي الدكتور محمد بن مبارك جمعة، خلال حفل توزيع الجوائز كجزء من برنامج الافتتاح.

وكان هذا التكريم اعترافًا بالتطوير القيادي للجامعة في مختلف المجالات، ويشار إلى أن الجامعة كانت قد غيرت علامتها التجارية لتصبح جامعة للتكنولوجيا في العام 2021، وقد كرست جهودها التعاونية لتعزيز الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمعات من خلال التدريس والتعليم الممتازين والبحث ونشر المعرفة، والعمل على تعزيز الشمولية في بيئة متعددة الثقافات تحت إدارة القيادة الحكيمة. وتعمل الجامعة بجد لتخريج جيل واع يقود الغد كما يتجلى ذلك من خلال نجاحات الطلاب ومساهماتهم وخدماتهم في المجتمع ومبادراتهم للابتكار.

وشاركت الجامعة في المعرض بمجموعة من مشروعات الطلبة الخريجين، أحد المشروعات كان من تصميم الطالبة صبيحة العصفور، وهو عبارة عن نظام تتبع للحافلة المدرسية يعمل على ربط ولي الأمر بالطالب عن طريق نظام خاص يسمح له بالتعرف على الموقع الذي تسلكه الحافلة، وكانت فكرة هذا المشروع بعد أن تكررت حالات نسيان بعض الطلاب في الحافلات وبعد تعرضهم لخطر الاختناق.

كما شارك الطالب سيد منتظر سيد أحمد والطالبة ماريا محمد من كلية الهندسة، بمشروع عبارة عن نظام تعقيم يعمل بمجسات دقيقة من خلال التعقيم بالرش أو عن طريق الأشعة فوق البنفسجية، وجاءت فكرة هذا المشروع بعد تعرض العالم لجائحة كورونا قبل 3 سنوات.

وكانت الجامعة قد طرحت حزمة من البرامج الدراسية الفريدة التي تواكب التطور المتسارع لمتطلبات سوق العمل كالهندسة البيئية والبكالوريوس في الأمن السيبراني. وبالتوازي، فإن الجامعة تعمل على خطة تطوير شاملة لمبنى ومرافق الجامعة كانت قد بدأتها الجامعة بهويتها الجديدة، كما تم التركيز على اعتماد أحدث الأساليب التعليمية لدعم كل الجهود نحو التميز والجودة في التعليم العالي في مملكة البحرين.

وأقيم المعرض برعاية كريمة من وزير التربية والتعليم، حيث تم افتتاح المعرض العالمي للتعليم العالي (GHEDEX) بأرض المعارض يوم السبت الموافق 6 مايو 2023، وكانت جامعة البحرين للتكنولوجيا قد شاركت بصفتها راعيا فضيا.

جامعة العلوم التطبيقية

تحصد 4 جوائز في المعرض العالمي للتعليم العالي "GHEDEX"

شاركت جامعة العلوم التطبيقية بصفتها راعيا ذهبيا في المعرض العالمي للتعليم العالي "GHEDEX2023" الذي أقيم تحت رعاية وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي سعادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة، في مركز البحرين العالمي للمعارض بالزلاق خلال الفترة من 6 حتى 8 مايو 2023، بمشاركة 53 مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والجهات ذات الصلة بالتعليم العالي من 10 دول حول العالم.

وحضر افتتاح المعرض وزيرة السياحة سعادة السيدة فاطمة الصيرفي، ووزيرة شؤون الشباب سعادة السيدة روان توفيقي، ومن الجامعة سعادة رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور وهيب الخاجة، ورئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عمار كاكا، ونائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية وخدمة المجتمع الدكتور محمد يوسف أحمد، ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية والتطوير الأستاذ الدكتور حاتم المصري، ومدير الشؤون الإدارية والمالية، مستشار الرئيس لشؤون المتابعة الأستاذ عبدالله الخاجة، ومديرة التسويق والعلاقات العامة الأستاذة رقية محسن.

وشهد المعرض تكريم الفائزين بجوائز "GHEDEX" للتميز في التعليم العالي، حيث حصدت جامعة العلوم التطبيقية نصيب الأسد بفوزها بـ 4 جوائز هي: التصنيف العالمي للجامعات، وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، والدعم والإرشاد الطلابي، وأفضل الأفضل.

من جانبه، عبر رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور وهيب الخاجة عن سعادته بفوز الجامعة بأربع جوائز، مشيرًا إلى أن ذلك يعكس حالة التطور التي تعيشها الجامعة، والمراكز المرموقة التي حققتها في التصنيفات العالمية والعربية، ورعايتها للطلبة والخريجين عبر ما تقدمه لهم من تسهيلات لمساعدتهم على التميز الأكاديمي، والعملي، وتهيئتهم لدخول سوق العمل بعد التخرج والحصول على وظائف متميزة في مختلف المجالات التي تطرحها.

بدوره، قال رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عمار كاكا إن فوز الجامعة بهذه الجوائز يعكس نجاحها في مجالات مختلفة ويدل على جهود منتسبيها لخدمة الجامعة وتحقيق الإنجازات، مؤكدًا أن مشاركة الجامعة بصفتها راعيا ذهبيا في المعرض تأتي انطلاقًا من حرصها على مساعدة طلبة المدارس في اتخاذ القرار المناسب في دراستهم الجامعية، وتهيئتهم لدخول الحياة الجامعية بعد التخرج من المدرسة، خصوصا أن الجامعة تطرح مجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية التي يتم تدريسها باللغتين العربية والإنجليزية.

"البيان" تخرج الفوج 29.. وتحتفي بتخريج أبناء خريجيها لأول مرة في تاريخها

تسلط الضوء على أبرز خريجيها الموظفين حول العالم وقصص نجاحهم

مدرسة الروابي الخاصة تحتفل بتخريج طلبتها

المدرسة الأهلية تخرج الفوج الثالث من طلبتها

الحواج مخاطبا الخريجين: أراكم قادة المستقبل

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس الوزراء

"الكلية الملكية للجراحين في البحرين" تنظم حفل التخرّج السنوي "14"

بحضور سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة
مدرسة الرفاع فيوز الدولية تحتفل بتخريج فوجها الثامن

مدرسة الرجاء الخاصة تحتفل بتخريج طلبتها

الخليجية تحتفي بتخريج الفوج السادس عشر من طالبها

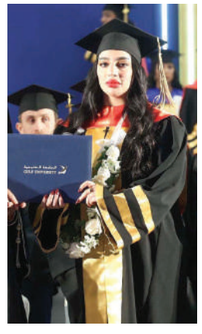

أساطير مداخن الجن في

كابادوكيا

المشغولات الزجاجية من أشهر منتجات كابادوكيا

كانت الفرصة ذهبية لزيارة العديد من الأماكن الساحرة في مدينة كابادوكيا الشهيرة في تركيا، والتجول في أحيائها مثل حي مصطفى باشا، وحضور مهرجان المناطيد السنوي المبهر، وكذلك قضاء وقت في متنزه غوريم الذي يصفه كثيرون بأنه يحوي مداخن أسطورية تعرف بمداخن الجن، بالقرب من منطقة يورغوب المشيدة بالصخور، وفي المساء لا فرق، وحتى في الصباح أو الظهيرة، فإن بحيرة كيزيلماك هي المكان الذي يجمع كل مباهج رحلة أسطورية.

الجمال الصوفي السحري

في زيارته إلى كابادوكيا كتب مدون السفر باراس آرورا، الذي زارها مع زوجته الممثلة جيا شانكار، أن هذه الزيارة احتلت مكانة عالية جدًا في قائمة أمنياتها منذ وقت طويل، وقال: "لقد كنت حزينًا للغاية لفقدانها في رحلتي السابقة إلى تركيا، وبالتالي كان السبب الوحيد للتخطيط لرحلة ثانية إلى تركيا هذه المرة هو زيارة أرض كابادوكيا الخيالية السحرية التي تقع في وسط تركيا، وهي لا تشبه أي وجهة أخرى زرتها بمناظرها الطبيعية الفريدة من المداخن الخيالية والقلاع الصخرية ومنازل الكهوف والوديان الملونة بألوان الباستيل والمدن التاريخية تحت الأرض وغير ذلك الكثير.. أستطيع القول إن جمالها صوفي وسحري وأثيري في كل شيء، وهو شيء تحتاج حقًا إلى تجربته بنفسك لتعرف كم هو حلم!".

مهرجان المناطيد السنوي

البلدات الثلاث الشهيرة

قبل أي شيء اسمحوا لي أن أوضح بعض الأشياء.. أولًا كابادوكيا ليس اسمًا لمدينة واحدة فقط، لكنه يشير إلى منطقة بأكملها، فتعرف منطقة كابادوكيا في الغالب بالبلدات الثلاث الشهيرة جوريم وأورجوب وأوشيسار، ولكن كابادوكيا هو اسم المنطقة الكبيرة جدًا التي تنتشر عبر مدن نفسهير وكيرشهير ونيجده وأفانوس وأكساراي وقيصري، والطريق إليها رائع، فإذا كنت قادمًا من اسطنبول سيتعين عليك السفر إلى قيصري (المطار الرئيس) أو نفسهير لمدة ساعة بالسيارة، وستساعدك معظم الفنادق في ترتيب النقل من المطار إلى فندقك في كابادوكيا.

ونظرًا لأن تركيا تشهد صيفًا حارًا وشتاءً باردًا، فإن فصلي الربيع والخريف (أبريل ومايو ومنتصف سبتمبر وحتى منتصف نوفمبر) عادة ما يكونا أفضل وقت للزيارة. ومع ذلك، إذا كنت ترغب في التأكد من رغبتك في زيارة المدن الشاطئية في تركيا، فقد يكون منتصف نوفمبر متأخرًا قليلًا، لأن العديد من الأماكن قريبة لهذا الموسم.. نحن ذهبنا في نهاية شهر نوفمبر وهي بداية الموسم غير الرسمي وكانت درجات الحرارة خريفية مريحة في اسطنبول مع طقس شتوي معتدل قليلًا في كابادوكيا، ولكن في غير موسمها يعني أيضًا أسعارًا أفضل وحشودًا أقل وهو ما أحببناه في الذهاب هذه المرة. وتتمتع كابادوكيا أيضًا بشتاء بارد جدًا في شهري يناير ومارس مع إغلاق العديد من الأشياء في ذلك الوقت، لذلك من الأفضل السفر في الربيع أو الصيف أو الخريف.

مدون السفر باراس آرورا وزوجته الممثلة جيا شانكار

التضاريس الجبلية الساحرة

ستحتاج إلى سيارة لتتجول في جميع المواقع في كابادوكيا، يمكنك إما استئجار واحدة بمفردك في المطار أو في إحدى المدن، أو استئجار سيارة وسائق كما فعلنا طوال فترة الإقامة، أما داخل مدينة جوريم فيمكنك التجول في كل مكان.. مع قابلية المشي للغاية ويسعدني السير في التضاريس الجبلية لهذه المدينة الساحرة.

وتستضيف كابادوكيا، التي يطلق عليها أرض القصص الخيالية، عالمًا سورياليًا بمداخنها الخيالية الفريدة، ولها جغرافيا خاصة جدًا مع آلاف السنين من التطور الثقافي، السفر إليها يقدم وليمة بصرية يحسدها أكبر الرسامين بأصالتها وشكلها المعماري ومناظرها السوريالية، ومع ذلك، إن معجزة المداخن الخيالية هي أكثر من مجرد منطقة سياحية لا يمكن رؤيتها ولمسها، بينما يسحر كل من يستمع أساطير المنطقة، فإنهم يشعرون بالسحر الغامض لكابادوكيا. وعلى الرغم من التفسيرات العلمية بشأن تكوين المداخن الخيالية، ما يزال الجو الصوفي لكابادوكيا يحتل مكانًا مهمًا، فكيفية تشكل المداخن وعملية البناء الغامضة للمدن تحت الأرض والعمالقة والجنيات هم الملاك السابقون لهذه الأرض، وظلت الأساطير شائعة اليوم، وبعض الأساطير الكبادوكية تقوم برحلة خرافية من كتبهم القصصية، ومنها أن إحدى القبائل استقرت في المنطقة منذ قرون، وتعرف اليوم بقبيلة "أيازما"، وكان الزعيم حاكمًا لطيفًا وذكيًا محبوبًا من قبل شعبه وعنده ابنة جميلة اسمها "بلها"، لكن الشيء الوحيد الذي جعل الشابة سعيدة هو الطبيعة الأم، حيث سبحت بلها في مياه أيازما الهادئة بنفسها وغنت أغاني سعيدة.. ذات يوم، بعد الاستحمام المعتاد في المياه المقدسة، ارتدت ملابسها وعادت إلى المنزل، ومع ذلك فقد لاحظت ظهور شخص غريب أمامها وقال: "أنا رأس جبل وكنت أشاهد حمامك بإعجاب منذ أيام، لقد وقعت في حبك"، خافت بلها وامتنعت عن التحدث مع الغريب، لكن مع مرور الوقت، لم تستطع مقاومة هذا الحب ووقعت في حبه. ومهما كانت متعة الاستماع إلى تفاصيل الأساطير، إلا أن كابادوكيا مناخ أسطوري بكل المقاييس.

كيف نختار ملابس السباحة للأطفال؟

هناك أمور ينبغي الأخذ بها عند اختيار ملابس السباحة لأطفالكم.. إليكم بعض النصائح..

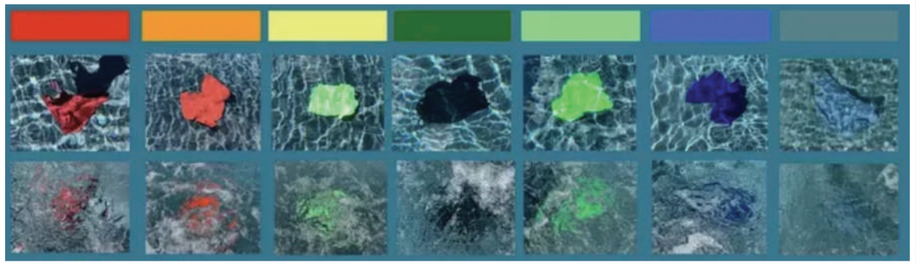

الألوان المناسبة لملابس السباحة للأطفال

تحديد المقاس المناسب

يعد الجزء الأكثر أهمية أثناء اختيار الملابس هو تحديد المقاس المناسب والملائم، غالبًا ما تكون هذه الملابس ضيقة، ما يؤدي إلى إعاقة الحركة والشعور بعدم الراحة، وأحيانًا لضيق هذه الثياب قد تتحسس بشرة الطفل ويظهر الطفح على الجلد ما يؤدي لانزعاج الطفل وإعاقة السباحة، لذلك يجب اختيار المقاس المناسب الذي يوفر المرونة والراحة، كاختيار الأشرطة العادية للفتيات بدلًا من الربطات أو الخيوط التي قد تنحفر في الجلد، واختيار الشورتات القصيرة للأولاد بدلًا من زي السباحة الكامل.

تحديد النوعية المناسبة

تعد من ضرورات اختيار ملابس السباحة المناسبة؛ إذ يعاني كثير من الأطفال من البشرة الحساسة، لذلك يجب اختيار نوعية الملابس المصنوعة من الأنسجة الناعمة على البشرة لمنع ظهور الطفح الجلدي على بشرة الطفل والانزعاج من هذه الملابس. ينصح باختيار المصنوعة من الألياف القطنية أو الليكرا؛ لأنها توفر الراحة وتمتاز بقدرتها على الجفاف السريع.

اختيار النوعية التي تقي من أشعة الشمس

جميع الأطفال معرضون لخطر التعرض للشمس أثناء السباحة، ومن المعروف أن بشرة الأطفال حساسة جدًا ما يجعلها أكثر عرضة للتأثر بالأشعة الضارة، ولتوفير حماية لجلد وبشرة الطفل ينصح باختيار ملابس السباحة المكونة من قطعتين للفتيات، والشورتات القصيرة للأولاد، وذلك لتوفيرها الحماية المطلوبة من أشعة الشمس والأشعة فوق البنفسجية.

اختيار الملابس المناسبة

لتغيير الحفاضات، إذا كان الطفل ما يزال يضع حفاضات، ينصح باختيار مايوهات أو ملابس سباحة يسهل من خلالها تغيير الحفاضات بسهولة وبسرعة دون عناء عند حاجة الطفل لذلك، لتجنب حدوث مشكلات غير مرغوب بها في الأماكن العامة، والتي قد تؤدي لاتساخ المكان أو تسبب الإزعاج للآخرين. كما أن يجب اقتناء ألوان الملابس المناسبة التي تكون ظاهرة بشكل واضح تحت الماء كما هو موضح في الصور لضمان سلامة الأطفال عند وقوع الحوادث.

إطلالات مختلفة
لتنسيقها مع
حقيبة من
The Dharma Door

استعدي للصيف
مع هذه القائمة من واقي الشمس

مع اقتراب فصل الصيف، نبدأ استعداداتنا في تغيير روتين العناية بالبشرة، لتتناسب مع الأجواء الحارة ونمط الحياة الصيفي الذي نتعرض فيه لأشعة الشمس أكثر، إضافة إلى تأثير الرطوبة ومياه البحر أو حمام السباحة، وغيرها من العوامل. ومع تغيير روتين العناية بالبشرة الشتوي إلى الصيفي عليك أيضًا تغيير واقي الشمس المستخدم؛ لأنك إذا كنت تستخدمين عامل حماية 30، سوف تحتاجين إلى استبداله بعامل 50 أو أكثر، حتى تتمكني من حماية بشرتك من تأثير أشعة الشمس فوق البنفسجية.
إليك قائمة بأنواع واقي الشمس المناسب لبشرتك في فصل الصيف، اختاري الأنسب لك، ولا تنسي تطبيقه قبل الخروج من المنزل بـ15 دقيقة على الأقل، وتطبيقه كل ساعتين أثناء بقائك في الخارج.

أفضل واقيات الشمس في الصيف

La Roche-Posay Anthelios Melt-In Milk Sunscreen SPF 60

كريم الحماية من الشمس من لاروش بوزيه، خفيف الوزن وخال من الزيت، كما أنه يوفر تغطية قوية عند 60 عامل حماية، لذلك يعتبر من أفضل أنواع واقيات الشمس الموصى باستخدامها دائمًا من قبل أطباء أمراض الجلدية. ويوصف واقي الشمس هذا بأنه "لوشن الحليب"، ويمكن توزيع الكريم خفيف الوزن بسهولة على البشرة التي تمتصه بسرعة، كما أنه لا ينتقل إلى الملابس، ولا يترك الشعور اللزج أو السميك الذي يأتي مع واقيات الشمس التقليدية، حتى بعد التمرين المتعرق، ولا يجعلك تشعرين بالدهون على بشرتك.

Kiehl's Super Fluid UV Defense Daily Facial Sunscreen SPF 50 +

منتجات كيلز من المفضلات لكثيرات من النساء، وهذا الواقي من الشمس لا يختلف عليه لعدم تسببه بالكوميدوجينيك. هذا الواقي من الشمس مكون من فيتامين (E)، والبيكالين وعدد من مضادات الأكسدة التي تمتص بسرعة في بشرتك، وتترك وراءها لمسة نهائية غير دهنية وغير لامعة. كما يمنحك 50 عامل حماية لتقليل آثار أشعة الشمس فوق البنفسجية وآثار التلوث البيئي والجوي المحيط بنا.

La Mer The Broad Spectrum SPF 50 UV Protecting Fluid

امنحي بشرتك الثمينة الحماية القصوى مع واقي الشمس القوي وخفيف الوزن من لا مير. هذا الواقي الشمسي لا يحمي بشرتك من إتلاف الأشعة فوق البنفسجية فحسب، وإنما أيضًا يبقيها رطبة وسلسة. ويتميز واقي الشمس الفاخر هذا باحتوائه على "مرق المعجزة" المميز من لا مير، الذي يسخّر قوى التجديد الذاتي لعشب البحر والفيتامينات والمعادن لتعزيز وتجديد بشرتك، ويتم تخمير Miracle Broth لمدة 3-4 أشهر لكل دفعة، للحصول على نتائج مثالية لمكافحة الشيخوخة.

لو طالعة البحر..
اعرفي تسريحات الشعر المناسبة

بحلول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، حتمًا ستكون وجهتك المفضلة هي شاطئ البحر. لكن عليك اعتماد تسريحات عصرية ومختلفة لشعرك؛ لتظهري بإطلالة مميزة ولتحمي شعرك من التلف.

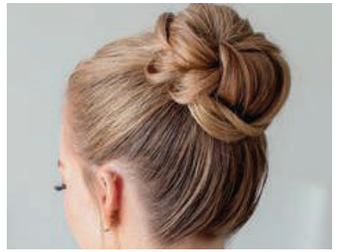
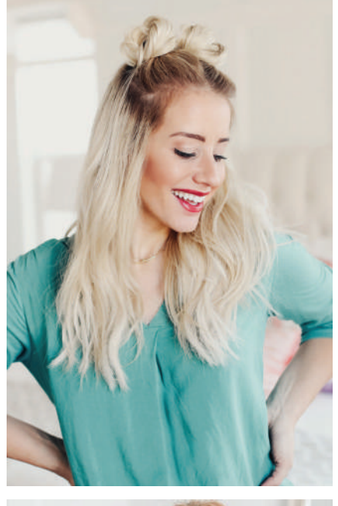

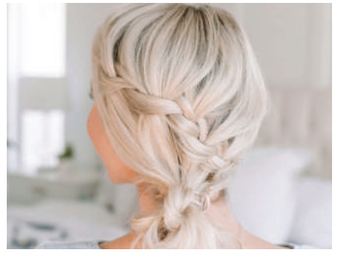
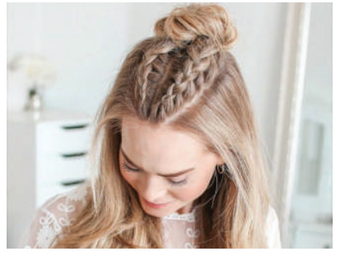
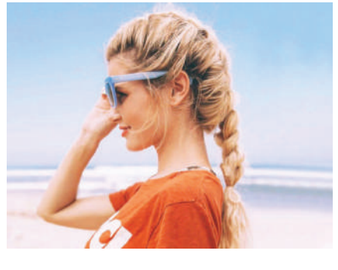

نصائح سحرية لحماية شعرك من شمس الصيف.. جربيــها

مع قدوم فصل الصيف وحرارة الشمس يحتاج الشعر إلى عناية خاصة من أجل المحافظة عليه، تعرفي على أهم النصائح والطرق لحماية الشعر من حرارة الصيف.

1. سكارف

يمكن ارتداء سكارف قبل الخروج في أوقات الذروة التي تكون أشعة الشمس خلالها قوية؛ وذلك لحماية بصيلات الشعر وفروة الرأس من التلف، هذا السكارف الذي يعد مثله كمثل واقي الشمس الذي يستخدم على البشرة.

2. الترطيب العميق للشعر

يحتاج الشعر لترطيب عميق خلال فترة الصيف حتى يكون قادرا على مواجهة ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، لذا يجب الحرص على تغذيته وترطيبه بشكل جيد باستخدام مجموعة من الأقنعة التي تعتمد على مواد الطبيعية 100 %.

3. منتجات حماية الشعر من الأشعة فوق البنفسجية

أطلقت بعض شركات العناية بالشعر مجموعة من المنتجات المسؤولة عن حماية الشعر من الأشعة فوق البنفسجية، يمكنك استخدامها خلال فصل الصيف خصوصا، والحرص على أن تكون جزءا من الروتين الأسبوعي للعناية بشعرك.

4. المايونيز

يمكن استخدام المايونيز كماسك أسبوعي لشعرك، فهو قادر على حمايته من آثار أشعة الشمس الضارة، ويكون من خلال توزيعه على شعرك وفروة الرأس، وغسله بعد 15 دقيقة.

5. ماسك الزيت الدافئ

يمكن وضع ملعقة صغيرة من زيت الزيتون أو جوز الهند في المايكروويف، ثم خلطها مع المياه المستخدمة لغسل الشعر، ويمكن أن تفعلي ذلك قبل الخروج من المنزل مباشرة؛ لضمان حماية شعرك بشكل كاف من أشعة الشمس.

6. الصبار

يتميز جيل الصبار أو الألوفيرا بالعديد من الفوائد للبشرة والشعر على حد سواء، كما أن تطبيقه على الشعر يساهم بشكل كبير في حمياته من أشعة الشمس الضارة، من خلال وضعه على الشعر لمدة نصف ساعة، ثم غسل الشعر بالماء البارد مرة واحدة في الأسبوع.

7. تجنب الشامبو الجاف

تقع معظم الفتيات في خطأ استخدام الشامبو الجاف خلال فصل الصيف، ما يؤدي لفقدان الشعر للرطوبة بشكل كبير، ما يتسبب بإصابته بالتلف، لذا حاولي استخدم كمية قليلة من الشامبو الجاف.

8. شرب الكثير من الماء

إن شرب مزيد من الماء سوف يرطب خصلات شعرك من الداخل إلى الخارج، ما يساعد على ترطيب شعرك وتقويته.

مستحضرات تجميل **تتجدد** في كل **صيف** لتعود إلى أساسيات الجمال

مستحضرات التجميل تحتاج إلى تجديد في كل موسم. عندما تريدين ترتيب حقيبة التجميل مع بداية هذا الموسم ستحتاجين إلى استرجاع مستحضرات تجميل تكونين قد تخليتِ عنها في الموسم الماضي. تابعي خياراتنا لمستحضرات التجميل التي عادت لتتجدد بإصدارات ملفتة لتشكل أساسيات حقيبة التجميل في فصل الصيف.

5 مستحضرات تجميل من أساسيات الجمال في فصل الصيف

- الزيت المناسب لإشراق البشرة في الصيف.
- تأسيس البشرة بالبريمير قبل تطبيق المكياج.
- ألوان ظلال العيون القوية والفاتحة التي تتجدد بالصيف.
- البودرة البرونزية الأساسية لإشراق الوجه.
- الماسكرا المقاومة للماء.

ألوان الظلال موضة صيف 2023

ألوان ظلال العيون التي تحتاجينها في فصل الصيف تتنوع وتختلف بحسب أسلوب المكياج الذي تريدين اعتماده. جمعنا لك في هذا الموضوع كل ما يلزمك من أجدد ألوان ظلال العيون المناسبة لفصل الصيف. تابعي خياراتنا لأجدد ألوان ظلال العيون واكتشفي رأينا الخاص بميزاتها بعد تجربتها.

أجدد ألوان ظلال العيون المناسبة لفصل الصيف

- الظلال المناسبة لمكياج برونزي لامع لسهرات الصيف.
- أجدد صيحات المكياج الوردي مع النغمات الفضية للصبايا.
- أجدد ألوان الظلال الجليتر المناسبة لمكياج الصيف.
- ألوان الظلال الترابية المناسبة للمكياج اليومي.
- ألوان المكياج البرغندي والذهبي لمحبات المكياج القوي.
- ألوان ظلال العيون المات من الاتجاهات الجديدة في صيف 2023.
- كل ألوان ظلال العيون القوية لمحبات الإطلالات الجريئة.

موهيتو الخوخ

المكونات

- عود نعناع
- حلقتا برتقال
- خوخ مقطع مكعبات
- مشروب غازي بنكهة الخوخ
- عصير خوخ مشخول
- مكعبات ثلج

موهيتو البطيخ

المكونات

- عود نعناع
- حلقتا ليمون
- مشروب غازي
- عصير بطيخ أحمر مشخول
- ربع كوب عصير ليمون
- بطيخ أحمر مقطع مكعبات
- مكعبات ثلج

موهيتو الليمون

المكونات

- عود نعناع
- حلقتا ليمون
- مشروب غازي
- كوب عصير ليمون
- 3 ملاعق كبيرة سكر ذائب
- مكعبات ثلج

موهيتو الفراولة

المكونات

- عود نعناع
- حلقتا ليمون
- مشروب غازي فراولة باربيكانا
- فراولة مقطعة
- ربع كوب عصير ليمون
- مكعبات ثلج

قوارب الخيار بالحمص

المكونات

- كوب كينوا مغسولة
- 6 حبات خيار متوسطة
- علبة فاصوليا أو حمص، مغسولة ومصفاة
- كوب طماطم كرزية، مقطعة إلى أنصاف
- عبوة طماطم مفتتة وجبنة فيتا بالريحان
- ½ كوب زيتون منزوع النواة مقطع
- ربع كوب عصير ليمون
- 3 ملاعق كبيرة عسل
- ملعقتان كبيرتان زيت زيتون
- فصا ثوم (مفرومان)
- ربع ملعقة صغيرة فلفل
- كرتون حمص بالثوم المحمص
- ريحان طازج مفروم (اختياري)

الخطوات

- اطبخي الكينوا حسب توجيهات العبوة.
- في هذه الأثناء، قطعي كل خيارة إلى نصفين بالطول واستخرجي اللب.
- أضيفي حبوب الحمص والطماطم والجبن والزيتون إلى الكينوا.
- في وعاء صغير، اخفقي عصير الليمون والعسل والزيت والثوم والفلفل حتى تمتزج ثم صبيه فوق خليط الكينوا.
- وزعي ملعقتين كبيرتين من الحمص داخل كل قشرة خيار. ضعي فوق كل منها من خليط الكينوا. رشي الريحان إذا رغبت في ذلك.

قوارب الخيار والفيتا

المكونات

- 6 حبات خيار صغيرة
- كوب طماطم كرزية أو عنب مقطعة إلى أرباع
- ½ كوب زيتون يوناني منزوع النواة، مفروم
- بصلة حمراء صغيرة مقطعة مكعبات صغيرة
- حبة فليفلة صفراء، منزوعة البذور ومقطعة إلى مكعبات
- بقدونس طازج مفروم
- ½ كوب جبنة فيتا مفتتة

الخطوات

- قطعي الخيار إلى نصفين بالطول. باستخدام ملعقة صغيرة، استخرجي اللب.
- في وعاء متوسط الحجم، أضيفي كل الخضار المقطعة وجبنة الفيتا ثم قلبيها معًا لخلطها.
- وزعي ملعقتين من الحمص على كل قطعة خيار ثم غطيها بالخضار المقطعة وجبنة الفيتا.
- قدميها على الفور، وبالعافية.

قوارب الخيار بالحمص والطماطم

المكونات

- حبة خيار مقطعة إلى 16 شريحة
- ربع كوب حمص بالطماطم
- 8 حبات طماطم كرزية، مقطعة إلى أنصاف
- 8 حبات زيتون كالاماتا، منزوعة النواة ومقطعة أنصاف
- بقدونس طازج مفروم
- بذور القنب

الخطوات

- قطعي الخيار إلى شرائح نصف بوصة.
- ضعي شرائح الخيار على سطح مستو.
- ضعي القليل من الحمص على كل شريحة.
- ضعي فوق كل شريحة نصف حبة طماطم ونصف زيتونة.
- رشي البقدونس الطازج وبذور القنب على الوجه.
- قدميها مباشرة وبالعافية.

سلطة الفواكة الحمراء مع لبن الزبادي

المكونات

- كوبان من البطيخ الأحمر (مقطعة مكعبات صغيرة)
- كوب فراولة (مقطعة أرباع أو شرائح)
- كوب عنب أحمر (من دون بذور، مقطعة إلى أنصاف)
- ½ كوب توت أحمر
- حبتا موز (مقطعة شرائح)
- ثلث كوب لبن زبادي

الخطوات

- اخلطي الفاكهة معًا في وعاء عميق.
- وزعي لبن الزبادي بالتساوي واتركيها بالثلاجة لحين التقديم.

سلطة المانغو المنعشة

المكونات

- حبة مانغو (مقشرة ومفرومة مكعبات)
- فلفلة حمراء (مفرومة)
- عود بصل أخضر (مفروم)
- ملعقتان كبيرتان كزبرة خضراء (مفرومة)
- 3 ملاعق كبيرة عصير ليمون

الخطوات

- اخلطي المانغو مع الفلفل الأحمر والبصل والكزبرة في وعاء عميق.
- أضيفي عصير الليمون واتركي المزيج لمدة ½ ساعة ثم قدمي السلطة.

ذرة مشوية على الطريقة المكسيكية

المكونات

- ربع كوب زبدة (طرية بحرارة الغرفة)
- ربع كوب مايونيز
- ربع كوب عصير ليمون
- 3 ملاعق صغيرة فلفل أحمر (مطحون/ حار أو حلو)
- ملعقة صغيرة بابريكا (مطحونة)
- ½ ملعقة صغيرة بودرة ثوم
- ½ ملعقة صغيرة كمون
- 4 حبات ذرة (منظفة)
- ربع كوب جبن شيدر (مبشور)
- 3 ملاعق كبيرة كزبرة خضراء (مفرومة)
- ملعقة صغيرة ملح

الخطوات

- اخلطي الزبدة والمايونيز والبابريكا وبودرة الثوم والكمون والفلفل الأحمر المطحون والمايونيز والليمون في طبق جيدًا وضعيه جانبًا.
- وزعي نصف كمية الخليط على حبات الذرة ثم غلفي الذرة بورق القصدير واشويها بالفرن على الشواية بحرارة 450 درجة لمدة 20 دقيقة حتى تصبح طرية.
- ازيلي ورق القصدير عن الذرة واتركيها تبرد لمدة 5 دقائق.
- وزعي على الذرة المشوية باقي كمية خليط الزبدة بواسطة فرشاة ثم انثري الجبن والكزبرة والملح وقدميها ساخنة أو دافئة.

سلطة الروبيان والذرة بالريحان

المكونات

- 4 آذان متوسطة ذرة حلوة مقشرة
- ½ كوب أوراق ريحان طازجة معبأة
- ربع كوب زيت زيتون
- ½ ملعقة صغيرة ملح مقسم
- كوب طماطم كرزية، مقطعة أنصاف
- ثُمن ملعقة صغيرة فلفل
- حبة أفوكادو متوسطة الحجم مقشرة ومفرومة
- روبيان غير مطبوخ مقشر ومنزوع العرق

الخطوات

- في قدر من الماء المغلي، اطبخي الذرة حتى تنضج، لمدة 5 دقائق.
- في هذه الأثناء، في محضر الطعام، اخفقي الحبق والزيت وربع ملعقة صغيرة من الملح حتى تمتزج.
- قطعي الذرة وضعيها في وعاء. أضيفي الطماطم والفلفل وربع ملعقة صغيرة ملح. أضيفي الأفوكادو وملعقتين كبيرتين من خليط الريحان.
- ضعي الروبيان على أسياخ معدنية أو خشبية منقوعة. اشويه وهو مغطى على نار متوسطة حتى يتحول إلى اللون الوردي من 2-4 دقائق لكل جانب. أزيلي الروبيان من الأسياخ وقدميه مع خليط الذرة.

GWM

HAVAL

SUMMER FESTIVAL

بطاقة امتياز مسبقة الدفع برصيد حتى 250 دينار

- باقة صيانة مجانية حتى 6 سنوات / 120,000 كلم
- ضمان 7 سنوات
- تأمين مجاني
- تسجيل مجاني
- أفضل نسبة فوائد
- شامل لضريبة القيمة المضافة

على الطريق

6,995 دينار

17773 4040

www.haval.bh

@HAVALBH

تشهيلات للسيارات Tashheelat Automotive

تعلن الجامعة عن فتح باب القبول والتسجيل للطلبة الراغبين بالالتحاق
في برامج البكالوريوس والماجستير للفصل الدراسي الأول 2023/ 2024

برامج جامعة العلوم التطبيقية

كلية العلوم الإدارية
- البكالوريوس في إدارة الأعمال
- البكالوريوس في المحاسبة
- البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة
- البكالوريوس في العلوم السياسية
- البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية
- ماجستير في إدارة الأعمال
- ماجستير في إدارة الموارد البشرية
- ماجستير في المحاسبة والتمويل
- ماجستير في العلوم السياسية جديد

كلية الحقوق
- البكالوريوس في الحقوق
- ماجستير في القانون:
  - مسار القانون العام
  - مسار القانون الخاص
- ماجستير في القانون التجاري

كلية الآداب والعلوم
- البكالوريوس في علم الحاسوب
- البكالوريوس في التصميم الجرافيكي
- البكالوريوس في التصميم الداخلي

برامج جامعة لندن ساوث بنك

كلية العلوم الإدارية
- البكالوريوس في إدارة الأعمال

كلية الحقوق
- البكالوريوس في الحقوق

كلية الهندسة
- بكالوريوس الهندسة في الهندسة المدنية
- بكالوريوس الهندسة في الهندسة المعمارية
- بكالوريوس الهندسة في الهندسة الميكانيكية
- بكالوريوس الهندسة في الهندسة الكهربائية والإلكترونية

QS WORLD UNIVERSITY RANKINGS 561 - 570 | TOP 20 QS WORLD UNIVERSITY RANKINGS ARAB REGION | EXCELLENT QS | THE IMPACT RANKINGS 201+ | UI GreenMetric World University Rankings 1 407 | BUREAU VERITAS Certification | AdvanceHE Accredited Center | QAA Global Accredited by The Quality Assurance Agency

(+973) 17728777 / 16018888 | (+973) 66633770 | WWW.ASU.EDU.BH

HEC APPROVAL NO: 13 / 2023 / ب ت ع

Britus
International
School
SPECIAL EDUCATION

سجّل الآن

فتح باب القبول والتسجيل
للعام الدراسي الجديد
2023 \ 2024

info@britus-se.edu.bh
او اتصل على 16568120